

ایرانی صفی

۸۶، ۹، ۲۰

کتابخانه
جمهوری
ایران

۱۳۴۰

خطی	کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۸۴۱۰	

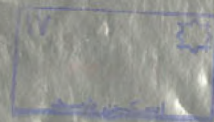
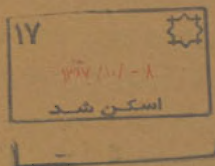
1741.

سنگین ۴۶۵

کتاب در حقوق از ابو جعفر غفرلہ

کتاب در حدود ۱۷۰۰ تمام نسخہ از آثار اجماع از لفظ شیخ ابوالحسن علی
گزشتہ و خواہ مستفید در بعضی آن رقم ۲۰۹۵۷۵ عدالت مروج قرائت و دعوت علی
تہا - خدا آید برکات

۱۸۴۱۰
۲۰۹۵۷۵



خطی
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۱۸۴۱۰

انما انزل الله
 ما يشاء من
 ما يشاء من
 ما يشاء من
 ما يشاء من
 ما يشاء من

الاتباع والاتباع هكذا يجرب ان يكون لا تقاطع بين الجنة فيصير بعدد
 ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة حقت بالكاره وان النار حقت
 بالتهنات وقد قال صلى الله عليه وسلم الا وان الجنة حزن برؤة الم
 وان النار شغل شهوة ثم مع ذلك كله فان العبد ضعيف والتميز ان
 صعب مما الذي يحتاجه والقوى والمزاج قليل والشغل كثير والعمر قصير
 وسعة العمل تقصر والمناقد بصير والاجل قريب والتفرع بعيد والقطاع على الزاد
 فلا بد منها وهي فانية فلا مرد لها من طفر وقد فان وسعد ابد لا يدرك من فانية
 ذلك فقد حشر مع الخائرين وهكذا مع الهالكين فصار هذا الخليل له والله والدار
 معصلا والخطر عظيما ولذلك عثر من مقصد هذا الطريق وقتل ثم عثر
 من القاصدين من اسلكه ثم عثر من الشاكين من يصل الى المقصود
 يطفر بالمطلوب وهم المعزاة الذين اصطفاهم الله تعالى لمعرفة ربه
 وهداهم شوقه وعصمته ثم اوصاهم بفضله الى رضوانه وحسنه ففعل الله
 جل ذكره ان يجعلكم وانا ناصر ولكم الفائز من رحمته نعم ولما وجدنا
 هذا الطريق لهذه الصفة نظرا فانما النظر في كثرة قطعها وما يحتاج
 اليه العبد من الهدى والعدة والالة والحياة من علم وعمل عسى ان يقطعها
 بحسن يوفق الله في الامة ولا يقطع في غفلة لها المهلكة منها مع الهالكين

الخط الصغير

الخط الكبير

والله اعلم بالله فاستغفار في قطع هذه العقبات والطريق والمزاج كذا كاحياء
 علوم الدين وكما بال الامرار والقرص الى الله تعالى وغير ذلك واحسن على
 وقال من العلوم اعنا صحت على انعام العامة فقد رويهم او خاصوا فيها لم
 يستوفوا فاني كلام من كلام ربي العالمين وقد قال في اساطير الاولين لم تسمع قوله
 قول العابد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم اجمعين اذ يقول
 يا رب جود صبر علم لو اتيح به لغيرك انت من عند الوثنا
 ولا تخجل رجال مسلمون دعي يروا قبح ما يا توفيقه حسنا
 اني لا كم من علمي جواهره كلابري حتى ذوق جمل ففقت حسنا
 وقد قدم في هذا الجود حسن الى الحسن وحسن قبله الحسن
 وامض الى عند ذوى الدن النظر الى كانه حلق الله بعين الرحمة وبرك الطهارة
 فانه يملك الى من يده الخلق والامران يوقف في تصنيف كتاب يقع عليه الامعان
 فيحصل لقراءة الاستماع فاجابني الذي يبيح المصطفى اذ ادعاه واطاعني
 على اسرار ذكره الهني فيه وتبين عجايب لم اذكر في المصنفات التي قدمت في
 اسرار معالقات الكائن وهو الذي اناله واحسن طاقول والله لا تقوى
 ان اول ما يمشه العبد للعبادة ويحرك لمسلوك طريقها يكون خطية سبابة
 من الله تعالى وتوفيق خاضع له وهو المعنى بقوله سبحانه افترج الله صدر
 للاسلام فهو نور من ربه وانما رايه صاحب الشرح صلوات الله ولامه عليه

فقر

فقال في القول اذا دخل القلب النسيم وانشرح فقبل ما نزل الله من ذلك
 من علامة يعرف بها فقال النجا في عز دار الغرور وملا نية الى دار الخلود
 ولا يستعدا لليوب قبل نزوله واذ اخطر قلب العبد او كل شيء الى اجدي
 شعثا على ترويب من النعم كالمطوية والقدرة والعلل والمطوي وسائر
 العاني الشراعة والذباب وما يصرف وما يصرف من ضرب المطا او لا
 وان هذه منعم يظا بنى شكر وخد مبرقا ان غفلت ذلك فيسرد عن نعمه ويروي
 بارسه ونعمته وقد يغشا الى نسوا ان ذكر المعجزات الحارقة للعادات الحارة
 عن تدور البشر احب في ان لي رجا حذر ذكره فادعنا الى احيا منكم
 يا مربي وانه فادعنا الى نجا قنبا ان عصيته وشيك ان الهبة عالم بارك
 وما يخلج في فكاري وقد وعد وعدا واما التزام قوانين الشرح فتع
 في قلبه انه يمكن ادلا استجابه لذكره العقل في اول البذلحة فتخاف على نفسه
 عنده ويشرح هذا خاطر الفزع الذي يبتد العبد ويلزمه الحجة ويقطع
 عنه المعذرة وينجيه الى النظر والاستدلال ليهتاج العبد عند ذلك ويعلق
 ونظرة طرقت الخلاص وحصول الامان له مما وقع بقلبه او سمع فلم يجر قبلا
 سوى النظر بعقله في الكلام والاستدلال الصنع على الصانع ليعلم له العلم البين
 بما هو الغيب يعلم ان له رباً كونه وامره ولها فله اول عتبة استقبلته في طريق
 العبادة من عتبة العلم والمعرفة ليكون من الامر على بصيرة فيا حوزة وطعام من

ب
 ١٩٢

به يتجرب النظر في الدلائل ودفنوا بالعلم والتعلم والنوال من علم آخره
 الذين هم ادراك الطريق وسرجه الامنة وقادة الامنة والاستغناء منهم في شدة
 التمسك الصالح منهم للتوفيق والاعانة انما ان يطعمها من نور الله يحصل له العلم
 القدر الغيب من ان كذا لها واجدا لا يشكرك له من الذي خلقه وانعم عليه
 بكل هذه النعم وانه كلفه شكره وامره بخدمة وطاعة غيره وباطنه وحده
 الكفر وضروب الخافض وحكم كذا بالثواب الخالد انما طاعة وبالعقاب
 الخالد ان عصابة وتولى عنه فعد ذلك كالتفتة هذه المعرفة والنفس بالغيب
 على التمسك للخدمة ولا يترك على العباد لهذا المولى المنعم الذي طلبه في حبه وفي
 بعد ما جعله ولكنه لا يدري كيف يعبده وماذا يذل من خدمته بظاهره وباطنه
 فعد حصول هذه المعرفة بالله سبحانه يعلم ما يدرك من الغرابة في شدة طاهر
 وباطنه فاما استكمال العلم والمعرفة بالقرآن فيبحث ليا خد في العباد في
 لما نظر فاذا هو صاحب جنات وذنوب وهذا حال لا اكثر من الناس
فيقول كذا قبل على العباد وانا مقرر على المعصية متلطف بما يجب ان لا
ان اقرب اليه ليخرج الى ذنوبه ويحتضن من اسرها وانطق من قدارها فاصح
 للخدمة وباطن القرية يستقبله ههنا عقبة التوبة فحتاج الى اكمالها الى طهرها
 ليصل الى ما هو المقصود منها فيا خد في ذكرها فامانة التوبة الصادقة وتوكلها
 وشرايطها الى ان يطعمها فلما حصلت له التوبة الصادقة وخرج من هذه العقبة

حز

حتى الى العباد لياخذ فيها فظفر فاذا ارجله عوا بوجع قد به كل
 واحد منها يعني قد عاقد من العباد بغير من التوبة فقامت
 فلا هي اربع الدنيا والخلق والشيطان والنفس في احتياج الى حالة التي فزع
 هذه العوائق وانما اجتهاد ولا لا يتأتى له امر من العباد فاستقبله ههنا
 عقبة العوائق فيحتاج الى قطعها بربعة امور النفس عن الدنيا والنفس
 عن الخلق والمجاهدة مع الشيطان والمضادة مع النفس واما النفس فشدتها
 اذا النفس لم تكنه النفس عنها ولا ان يقهرها بقوة ويقهرها كالشيطان الى المطية
 والالة ولا مطمح ايضا في هذا فبقية على ما يقصد العبد من العباد والاقبال عليها
 ادوي محبته لا تغفل عن الخير كالقوى واتباعها له فاحتاج اذن الى التوجه بها
 الى اتمام التقوى للتعليق له ولا يشفع وتنقاد له ولا تقطع فيستعملها في المصالح
 والملاش ويمنعها عن المفاسد والمهلكات فخذ الى قطع هذه العقبة
 ويستعمل بالذات جازي كذا على كذا طهرها فزع من قطعها رجوع الى قصد العباد
 فاذا عوارض تخرج منه فتشغل عن الاجال فيمضيه من العباد ونصته
 عن التفرغ الى كذا يدعي فينا مل واذ امره اربعة الازن في نظامه النفس
 ونقول لا بد من رزق وقوام وقد يخرج رزق الدنيا ونفوسه عن الخلق
 فوامر رزق في الدنيا والخطار من شئ يخافه او يوجوه ويبرهه او يكرهه
 ولا يدري صلاحه في كذا فساد وان عوارض الامور مستغنى في شغلها عليه

ابن

بها

فانتهى بما يقع في سائر اوجهه كذا والثلث الشدائد المصلي تصيبه
 من كل جانب لا سيما وقد انتصب على الفخار والحق والشيطان ومضاه
 النفس في من غيرة يتجسسها ولم يشك تستقبله ولم يرحم من غير
 وكمن مصيبة تنالها الروح انواع القضا من الله سبحانه وتعالى بالخلق
 والموت يراد عليه جلاله والنفوس تسارع الى السقوط وتبادر الى الفسنة فا
 يستقبلته ههنا عقبة العوارض الاربع والاحتياج الى قطعها بالاربع
 بالتوكل على الله سبحانه وتعالى في مواضع الرزق والتفويض اليه في موضع
 الخطر والصبور عند الشدة والشدائد من الرضا عند زوال القضاء فاحذر
 قطع هذه الحقبة باذن الله سبحانه وتعالى وحسن تأملك وما وقع من قطعها
 عاد الى قصد العبادة فنظر في ان النفس في تفرق كسلي لا تشتت ولا تنفج
 كالحق وينبغي ان يجمعها ابد الى غفلة ورجعة وراحة وجمال الى شئ
 وفصول مليئة وجهها الى الاحتياج معها ههنا الى سابق فسوفها الى الخير
 والطاعة وينتظرها فيه والجزء من جرحها من الشئ والمصيبة في
 عنه ومنها الرجاء والخوف والرجاء في عظيم ثواب الله تعالى وحسن ما عمل
 من انواع الكرامة وذكر ما سبق فسوفها فيبعثها على الطاعة في حركتها
 لذلك ونشيطها والخوف من اليم غنا الله عن وجوه صحوه ما وعد
 من انواع العقوبة والاهانة والجزء من جرحها من المعصية في تمنعها

ومررها

ويعتبرها عن كل عقبة البوارض استقبلته ههنا واحكام الى قطعها بعد
 المكونين في اخذ فيها احسن من قبيل الله قطعها ولما وقع منها رجع الى الاقبال
 على العبادة فلم يرها ولا شغل ولا ووجد باعثا وراعا فاشتط في العبادة فا
 قامها وعانقها بلقائم الشوق والرجبة فاذها فأنظر فاذ ابتد ولها
 العبادة الى احكام فيها كل كذا لافان غطمان واما الداء والحق تان براسي طاعة
 فيفسد ما واخر يستعظم كذا وكسوع نفسه وه فيخرج بفسده فيجرح
 العبادة ويتلفها فاستقبلته ههنا عقبة العوارض والاحتياج الى قطعها
 بالاربع والصلح وتوكل المنة وخوها اليك له ما يجرى خير واخر في قطع الحقبة
 باذن الله عز وجل انجل واجتنبها وتيقظ بحسن عبادة الجبار وتأثير
 فلما وقع من هذه كل احصا العبادة كما اخبر في تنج واصل من كل افة لله
 نظر في جرحه من الله تعالى واباربه من جرحه من انعم عليه من ابد التوفيق
 والعصمة وانواع التأييد والحراسة وخاف ان يكون منه اغفال الشئ
 فيقع في الكفران فيخطئ عن تلك المنة الرفيعة التي هي من تارة الخا
 لله عز وجل ونزول عنه النعم الكريمة مرضه والطلاء الله تعالى وحسن
 نظره اليه فاستقبلته ههنا عقبة الجرح والشكر ولما فيها فطعمها بما
 امكنه من شكر الجرح والشكر على كثر نعمه ولما وقع من هذه العقبة ونزل
 فاذها من قصود في يتجارب يلهي ولم يبر الا قليلا حتى وقع في سبيل

لصين

الفضل

وصح الشوق وعرضة الحجة ثم وقع في باطن التصوار وبساتين الانوار الى
 الانسلط وصرت به النفس في مجلس الشاهجاء ونيل الخاليج والكرامات فهي
 يتجلى في هذه الحالة ويتقلب في طيورها ايام بقاياه وفي قبة من شخص في الدنيا
 وقلبي في العقبين ينظر البدين وما فيهم من حيل الخلق كلهم ويستنفذ الدنيا
 حق المملوك واستكمل الشوق الى الملالة الاعلى فلما هو في سائر العالمين
 يردون عليه بالروح والرحمان والبشرى والرضوان عند ربه في راضية
 غير غشيان فينقلونه في طيبه النفس في تلك البشرى والارض من هذه الدنيا الى
 المفنبة الى المحضرة الا الهية ومستقر في باطن الحجة في غير النفس الضعيفة
 الفقية تعجبوا وحكوا كبريل وبلغوا الى سبيده التخييل المفضل الكسوف جل
 كروم الاطراف به والحطف والترحيل والتفريق والانعاج والاكل والما
 يحيط به ووصف العاصفة من كل وجه من جهة الى الاخر في العالم من سعة كونه
 عظيمة وبها صمد في العبادية وبأله من عند مسجود وامن من جود وثمان
 محج نسا الله التي التزم سبحانه ان على علينا وعليكم هذه النعمة العظيمة
 وولاء الله محج نسا وان اجمعنا من الذين لا يصدى لهم مرصد الامر الى ضعف
 او طاع او عجز ولا انتفاع ولا اضرار فاعلمنا من العلم علينا نعمة تولى القيامة
 وان نقتضينا جميعا للعلماء ملك العلم بكما نرى في رايه ارحم الراحمين
 والكم الا من هذا هو الترتيب الذي العلم في كل في طهر من الجلاء فاعلم
 لان

لان من فوق الله تعالى ان الحاصل من الجملة سبع عفتات الاولى عفة العلم
 والثانية عفة القوة والثالثة عفة العوائق والرابعة عفة العوارض
 الخامسة عفة البواعث والسادسة عفة العوارض والسابعة عفة المحر والذكر
 وعامها تم منهاج العابد الى الحق ومن ان شبع هذه العفتات لشرح موجد
 في اللطيف بسبل على الكمال المقصودة من هذا القان شرح وحيز في باب من ران الله
 تعالى والله وفي التوفيق والتسديد عتمة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الباب الأول في العفة الاولى

وهي عفة العلم فاقول وبالله التوفيق يا باطل الخالص والعباد على كل اول وقتك
 يا عالم فانه الفطير وعليم المراتب واعلم ان العلم والعبادة جوهران لا ينفك عن كل
 ما ترى وتسمع من تفسد المصنفين وتعلم المتعلمين وعظما الاعمال ونظر الناطق
 لا يظلمها انزل الكتب اذ رسل رسلهم اخذت الخيرات والارض وما فيها
 من الخلق فما قبلوا في كتاب الله عز وجل اهل بها قوله تعالى الذي خلق سبع سموات
 ومن الارض مثاقيل سبع لانه من يهتد ليهدى وان الله على كل شيء قدير وان الله
 عا خا ط يصكل على علمنا وعلى هذه الآية دليل على شرف العلم لا سيما علم التوحيد
 والثانية قوله عز من قائل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني وفي هذه
 الآية دليل على شرف العبادة ولزوم الاقبال عليها فاعظم بامن من نعم الله تعالى
 من خلق الله في الدارين حق العبد ان لا يشغل الدنيا ولا يعجزها عن الحق المظهر

حتى صير المنكر معروفا والمعرف منكرا ومن جعل العلم اتى بها الله تعالى في كتابه
 نور او حكمه وهدى فاقبل على ما به يكتسب الخوام ويكون مصيبة للخطام اما غاف
 ايضا المسترشد ان يكون مصيبا بشي من هذه الحاجات بل لاكثرها وتفضل بعلة
 الشطوع وضوم النقل فتكون في الاشياء وما انت مصير على مصيبة من المعاصي التي
 تستوجبها القاد وتترك بنا حار من طعاج وشرا بوقوم فتعجب به فربما الى الله
 عز وجل فكون في الاشياء واشد من ذلك كله ان يكون في امر لا مل ولا مل معصية
 محضة متعلقة منه خبر بجهلك لكون منها او لها ريم في بعض الوجوه وكذلك يكون
 في جوع ومخط فتنه تصرفا وانها لا الى الله عز وجل وتكون في رياء محض
 عفا الله تعالى او دعة التاير الى الخير فتاخذ نخذ على الله تعالى المعاصي الطاعات
 وتحتسب الثواب العظيم في موضع العقوبات فتكون في عز عظيم وعقله شديدة
 فلهذا قال الله معصية وطاعة للعا بل من غير علم ثم مع ذلك ان الاعمال القادرة
 علان من اساعى الباطنة فسلها وتفضلها كما لا خلاص في الربا والغير وذكر
 الحنة وغيره فمن لم يعلم هذه المساعي الباطنة ووجدت تأثيرها في العبادات الطاهرة
 وكيفية الاحتراز منها وحفظ العمل عنها فقل ما سلم له عمل القهار ايضا فبقوه
 طاعات القهار والباطن فلا يبقى في هذه الا الشقاوة العبد وهذا هو الخسران
 العين ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومنا على علم خير من ضل على علم
 فان العابد يعبر علم بعد اكثر مما يعلم قال رسول الله في صفة العلم من كلامه

الاخلاص و

ان يلمه الشدة او يخبر به منقيا والمعنى لهذا والله اعلم ان احدي شقوقه
 ان لا يعلم العلم ثم يشي ويتبع في العبادة على خط عشواء فما يكون له من ذلك
 ان لا يعتد بتقوى الله من علم وعمل لينفخ في هذا عطف عبادة العلماء ان هذا
 العالمين بالعلم رضي الله عنهم اجمعين خاصة من نزلنا القاسم ان مدارا للعبادة
 وملاك الاجرة به والحكمة لله في العالمين على العلم وهكذا يكون ظرا ولى القهار
 واهل التوفيق والشايد فاذنبت لك هذه الجملة ان الطاعة الحاصل للعباد والاسم
 له الامم بالعلم فليزم اذا تدبعت في غائب العبادة واما الحصة الثانية التي تجب
 تقديم العلم ان العلم لما في شئ من خشية الله تعالى في مما يشي قال الله تعالى
 انما يخشى الله من عباده العلماء وذلك ان من لم يعرف حق معرفته لم يخش الله
 منها بشي ولم يعظمه حق تعظيمه وخشيته فصار العلم ثمرا لطاعة كل واحد
 عز العبيد كلها يتوفى الله وليس وراءه من يقصد للعباد الى في عبادة الله تعالى
 بالعلم ارشدك الله لما لا طريق للاخوة او لكل شئ والله الى التوفيق وتفضل
 بقوله قد ورد الخبر عن صاحب الشرح صلى الله عليه وسلم انه قال طلب العلم
 فريضة على كل مسلم فما العلم الذي طلبه فرض لانهم وما الحد الذي لا يجد
 من خصيلة في امر العبادة فاعلم ان العالم الذي طلبها فرض في الجملة بلسه
 علم التوحيد وعلم السراعي ما يتحقق القلب مساعيه وعلم الشريعة وانما
 حد الجانب من كل واحد منها الذي يعين فرضه من علم التوحيد متدارا في

على

من هذه الحاجة بعد البه واما امر العباد في طلب العلم واستحقاقه في التوحيد وطلب العلم
 فلهذا دى ان الله تعالى لما اوحى الى داود عليه السلام فقال له اذ تدعى العلم النافع
 قال له وما العلم النافع قال له ان تعرف جلاله وتطيق وكبريائه وكان عارف
 على كل شيء فان هذا الذي نزل على داود من علم الله عنده انه ما ان يعرف الله
 في خلقه ولا يدخل الجنة ولم يكن عارف بذلك فان اعلم الناس بالله لتقدم حبه
 منه فيهم ولا كثرهم عبادة واعينهم في الله فيحبه وامانتهم فابذل شكره في الاجل من اجله
 العلم ولكن العلم طلب حياية لا طلب رفاية واعلم ان الخطر العظيم في طلب العلم
 ليس فيه وجوه التماس اليه وبما ليس به الا امر او باحيى به النظر او يتبدل الخطر
 فيقارنه بآثره وصفتة خائفة قال ابو ذر يا بسطام وجماعة علمت
 في الجاهلية نذرا من سنة ما وجدت شيئا اشتد على نزل العلم وخطره واما ان نزل
 الشيطان فيقبلها وكان قد ردها الخطر العظيم في العلم فتركه اولى فلا يقدر
 ذلك فقد دى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ! اطلبوا العلم على النار
 فرأيتكم تتركوا العلم النافع ما لوليا بمرئى الله من الخائب فما الا من العلم فممن علم
 العلم لا ساقية احكام العباد ما لوليا بمرئى الله وان رجلا عبد الله عبادة
 ملائكة النما غير علم كان من الخائرين في شجرة علم عليه العلم بالحق واليقين
 ولا قدر يسر والحق والعدل والامانة والعدل والعدل والعدل بالله
 عز وجل ثم حمله الامران كما اذا نظرت في الامانة من الله عز وجل والحق والعدل

علمت

علمت ان الله لما اوحى الى داود عليه السلام فقال له اذ تدعى العلم النافع
 قال له وما العلم النافع قال له ان تعرف جلاله وتطيق وكبريائه وكان عارف
 على كل شيء فان هذا الذي نزل على داود من علم الله عنده انه ما ان يعرف الله
 في خلقه ولا يدخل الجنة ولم يكن عارف بذلك فان اعلم الناس بالله لتقدم حبه
 منه فيهم ولا كثرهم عبادة واعينهم في الله فيحبه وامانتهم فابذل شكره في الاجل من اجله
 العلم ولكن العلم طلب حياية لا طلب رفاية واعلم ان الخطر العظيم في طلب العلم
 ليس فيه وجوه التماس اليه وبما ليس به الا امر او باحيى به النظر او يتبدل الخطر
 فيقارنه بآثره وصفتة خائفة قال ابو ذر يا بسطام وجماعة علمت
 في الجاهلية نذرا من سنة ما وجدت شيئا اشتد على نزل العلم وخطره واما ان نزل
 الشيطان فيقبلها وكان قد ردها الخطر العظيم في العلم فتركه اولى فلا يقدر
 ذلك فقد دى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ! اطلبوا العلم على النار
 فرأيتكم تتركوا العلم النافع ما لوليا بمرئى الله من الخائب فما الا من العلم فممن علم
 العلم لا ساقية احكام العباد ما لوليا بمرئى الله وان رجلا عبد الله عبادة
 ملائكة النما غير علم كان من الخائرين في شجرة علم عليه العلم بالحق واليقين
 ولا قدر يسر والحق والعدل والامانة والعدل والعدل والعدل بالله
 عز وجل ثم حمله الامران كما اذا نظرت في الامانة من الله عز وجل والحق والعدل

علمت ان الله لما اوحى الى داود عليه السلام فقال له اذ تدعى العلم النافع
 قال له وما العلم النافع قال له ان تعرف جلاله وتطيق وكبريائه وكان عارف
 على كل شيء فان هذا الذي نزل على داود من علم الله عنده انه ما ان يعرف الله
 في خلقه ولا يدخل الجنة ولم يكن عارف بذلك فان اعلم الناس بالله لتقدم حبه
 منه فيهم ولا كثرهم عبادة واعينهم في الله فيحبه وامانتهم فابذل شكره في الاجل من اجله

علمت ان الله لما اوحى الى داود عليه السلام فقال له اذ تدعى العلم النافع
 قال له وما العلم النافع قال له ان تعرف جلاله وتطيق وكبريائه وكان عارف
 على كل شيء فان هذا الذي نزل على داود من علم الله عنده انه ما ان يعرف الله
 في خلقه ولا يدخل الجنة ولم يكن عارف بذلك فان اعلم الناس بالله لتقدم حبه
 منه فيهم ولا كثرهم عبادة واعينهم في الله فيحبه وامانتهم فابذل شكره في الاجل من اجله



والله اعلم

الملك محمد بن عبد العزيز
الملك محمد بن عبد العزيز
الملك محمد بن عبد العزيز

وتسقى دمايته في قلبه في المستقبل يحمله على الاقبال والتفكير على ان ذلك
من اسباب التوبة وصفت اسباب سماع ما تم التوبة ما فهم ذلك فوفقا
ان شاء الله فان علم كفتم يمكن الانسان ان يصير محب للابح
منه ذنب الله من صهيل وكبر كبره لبيك الله عز وجل عليهم صلوات الله
لكل من هم اسرف على الله عز وجل فدا حلف اهل العلم على ان لا يذنب الله
ام لا فاعلم ان هذا امر يمكن غير مستحيل هو حين والله يحسن برحمته
ثم من شرط التوبة ان لا يتجدد ذنبا فانما ان يقع فيه فهو خطا فهو معفو
عنه بفضل الله تعالى وهذا حق على من قد الله تعالى فان قلبا
يعني من التوبة اني اعلم من نفسي اني لا اذنب الله ولا اذنب على التوبة
فلا فاعلم ان ذلك فاعلم ان هذا من نزول الشيطان ومن لم يترك هذا
العلم فعلى ان توبت ما قبل ان تعود الى الذنب ولما الحق في التوبة
فعلك العزم والصدق في ذلك على الله عز وجل الامام فانما ذاك المقصود
وان لم تم فقد شغرت ذنوبك ساله كلها وتخلص منها وتطهرت وليس
عليك الا هذا الحديث الذي احسنه الله ان هذا هو الرجح العظيم والقدارة
الكثير ولا تترك حوق العود عن التوبة ابدا من احدى المحسنين فانما ذاك
والله ولي التوفيق والعدالة وعلوه هذه ولما اخرج عن الذنوب والخلص
منها فاعلم ان الذنوب في الحرام ملته اقسام احدها ترك واحدا لله

منه ذنب الله

الذنوب

بها

بها من غير ما يوافقهم او كما قالوا وبغيرها ففهم ما اسكن ان منها على الثاني
ذنوب يترك من الله سبحانه كشر الحنن وشرب الخمر والسكر انما هو ذنوب
فقد علم على ذلك وتعلم ذلك على كل العود الى مثلها انما ذنوب
مترك من العود هذا السكر والصبر عن اقسام قد يكون في المال في النفس
او في العود في الحزينة وفي الذنوب فاما ان في المال فخير ان نذكره على ان الملك
وان عرفت عن ذلك فاعلم ان التوبة والصدق منه فاعلم ان لم يترك
فكثيرا فاعلم ان جميع الى الله عز وجل لا تصحح ولا ينهال اليه ان ربيته فاعلم
بهم انما مله وانما كان في النفس ففهم من اقسام او اولاد حتى ينصرف منك
او يحكمه فاعلم ان عجزت فالجميع الى الله ولا ينهال اليه ان ربيته فاعلم
الصلوة ولما العود يا ان عتبه او عتبه او عتبه فاعلم ان كذب نفسك
من يدى من فعلك لك عتبه وان سخط من صاحبه انك كذبك هذا اذا لم
زيادة خطي وجميع ففهم في اطهار ذلك او تجد به فان خفيت كذا فاعلم ان الله
ايضيه عتبه ويجعله حتى يفر في ما يلهي والاستغفار الكثير ايضا جنبه
فاما الحزينة بان حشته في الصلة وقوله او نحو فلا وجه للاستغفار في الظاهر
لا توبه لا فقه عتبه ويجعل بالصدق الى الله ايضيه عتبه ويجعله
حزنا كبره فاعلم ان انت الفقه والجميع وهو ان قد فعل منه فاعلم
في الذنوب بان لقرته ان قد عتبه او ضلته فهو اصحاب الامر محتاج الى التوبة

ذات

卷一

[illegible]

۱۰۰

الحمد لله

فاسئل الله صلى الله عليه وسلم واقل اصحبه ولا تنكحوا منه صلى الله عليه وسلم
 كان يعرف باصله كنه زمانه ولا تعلم بالعلل الكاذبة ولا تخافوا من نكاح الاموات
 حاله ولا عدوكم والوصف الذي ذكرنا منها هو من الخبر المشهور عن عبد الله بن
 عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذ ذكر الغيبة فقال انما رايتم الناس في مرض عودهم وخفت لواءاتهم وكانوا
 هكذا وشبهك بين اهلها فقلت يا امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم فذلك فقال نعم
 بيتك واملك عليك لما كنت في حداثتك وودع ما تكثر وعليك بالعلم وودع
 عكس الامانة وذكره خبر آخر صلى الله عليه وسلم قال ذاك ايام الفرج وكم ايام
 الفرج قال حين لا ياتي الرجل عليه وذكر ابن مسعود رضي الله عنه عن عبد الله بن
 العاص بن عمرو انه قال ان تدفع عنك كل عاص فترى طول الفجر يساقى عليك
 زمان كثير خطبا واهل طاعة كثير سؤالا قليل معطوا الهوى فيه فاذا العلم فاك
 ومتى نكح فاك في العبد الصالحه وقبلت الرعي وبيع الدين بعد من يبيعون الدنيا
 فالنكاح وحكم ثم النكاح قلت وجمع ما ذكر في هذه الاخبار انه بعدك في
 زمانك واهله فانظر انك ثم ان السلف الصالحين رحمهم الله اجمعوا على التحذير
 من زمانهم واهله وانزوا العزلة وامروا بذلك ونواصوا به ولا دخل بهم كانوا
 اصبروا افصح وان الزمان لم يصبر بعدكم خبر اما كان بل لا شق منه وامر وهو ما ذكر
 عن يوسف بن اسباط رحمه الله انه قال سمعت النوري يقول واربدا الى الله الا هو

الاصحاب

لقد

انما جعلت العزلة هذا الزمان قلت انما لم تجل من زمانه في زماننا هذا وجبت
 واقتضت وعن خبان النوري ايضا رضي الله عنه انه كتب الى عبد الله بن ابي عمير
 فانه زمان كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتعوزون بالله من ان يذكروهم فيما
 بلغنا ولهم من العلم ما ليس لنا فليفت بنا نحن اذ كنا على غلة العلم وفلما اصبروا
 فلما لا حول على الخبر وكذا من الدنيا وما في الناس فان عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه قال في العزلة راحة من حطاط الدنيا ومثل هذا عمل نبي
 هذا الزمان الذي كان يحويه في قوله وفي قول النبي

اندام هذا ولم يحدث له غير ثم نكحني ولم يفرح بي

والقد حدثت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال النوري رحمه الله وصني قال اقلتم

معرفة الناس قلت من جعل الله اليه رجسا وطهيرا اكثر من معرفة المؤمنين

فان لكل من من شفاعة قال لا احسبك رايت قط ما نكزه الا من تعرف

قلت لعل ثم مات فرائقه بعد موته في المنام سمع فقلت يا عبد الله اوصني فقال

اقام من عرفه الناس فان الخلق منهم من ردة قد قبل في معنى هذا الخبر المروي

وما زلت منذ الاح المقرب مني افترق عن هذا الولي والكتف

فما ان عرف الناس لادمتهم حرا الله خيل كل من لم يشعر

وقال الضياء هذا زمان اخفط لسانك واخف مكانك في عالم فليكن

ما تعرف وودع ما تذكر وعن داود الطائفي رحمه الله عن عبد الله بن ابي عمير

وقال النوري في كتابه في الزمان والاعمال في الزمان

مشيئة الخلق والناس في ذلك من الامور ومن لم يجد ما رآه حكما فاعلم ان
 في غيب كلامه ان احببت ان لا تعرف فانت من الله على ان لا تعرف من الخلق من هذا
 الباب اكثر من ان يحتمل هذا الكتاب وقد صنفناه كما ما مضى وسهنا في كتاب
 اسلاف الامراء والنجاة من الاشرار فقف على نوى الخلق والعباد والعارف كلفه انما
 والله في التوفيق والقدرة بفضل **والخلاصة الثانية** التي
 تقتضي التفرد عن الناس في هذا الزمان ان الناس يصدون علك ما يحصل في
 العبادة ان لم يعصم الله تعالى بسبب ما يعرض من عقولهم من دواعي الرياء والتمني
 ولقد صدق يحيى بن عمار رضي الله عنه حيث قال روية الناس بساط الرياء ولا
 الرهاد قد ضاها على انفسهم من هذا المعنى حتى تركوا المصافاة والتراور ولقد ذكر
 انهم من جاني ذلك لا يوسر القرف بالوسيلتنا بالارادة والافعال اوسين
 قد وصلتك باهوانك كرسنها وهو انه ما على ظهر القرب لان الزبارة واللفظ
 يهوس منها البرن والربابة **وسبل** المسلمين الخواص قدما بهم من اقدم فلا
 تاجبه فقال لان الذي يشيطا ما اردا الحيل من لغاية فاستكروا ذلك من
 قوله فقال لما اذا القيت لخاص ان تترك له واذا القيت شيطانا استعنه ولقد لقي
 شيخ الامام بعض العارفين فقالوا الملتزم دعواه اخرجه ما فقال للعارف
 ما الذي جعلت تجلس اليه انا اري من جلبي هذا فقال له العارف لكي يملك
 جلبي انا اخوف من جلبي هذا انت تعودت الى الحسن جردك وعلوك محمد بن

محمد بن ابي جعفر بن محمد

بما يظهرها بين يدي وانا لك فوقه الذي انكس على الامام عليا في غيبه كان بعد ذلك غيبا
 باوينا من موقف ياب له خوف من ان يجد الحكام
 يا رب عفو اسكن من يدك اسرف الاله ما دم
 فهد صلا اهل الزهد والرياسة في مقالهم فكيف حال اهل الرعية والبطا الذين
 حال اهل الشرو والحق الذي فاعلم ان الزمان قد اصبغ ضاد عليهم واصبح الناس
 في تركهم فانهم يتفكرون عن حيا حتى لا يكاد يحصل كرسنها حتى ثم يصدون علك
 ما يحصل حتى لا يكاد يحصل كرسنها يملك كرسنها فليترك العزلة والتفرد عن الناس
 والاستغابة بالله من شر هذا الزمان واهله والله تعالى الحكيم فظ فضلته ورحمته
 فان قيل لا يحل العزلة والتفرد عن الناس فليترك لنا حال صفاء القلب فيها والحد الذي
 يجب منها فاعلم ان حكم الله واما ان الناس في هذا الباب رجلان رجل لا حاجة له الى
 البقي علم وبيان حكمه فالاولي هذا الرجل التفرد عن الناس فلا يخاطبهم الا في جمعة او جماعة
 او عداوي او مجلس علم بالسنن او حاجة في معيشة لا يدور من ذلك والافواه في شخصه
 ويلزم كنه لا يعرف ولا يعرف فاما ان احب هذا الرجل ان يقطع عن الناس فلا يخاطبهم
 امر من الامور من دين ودينا وجماعة ومجدا او غيرها مما يربو في ذلك من مصلحة
 وفراغة فانه لا بد له الا باحد من اما ان يصبر الى موضع لا يلزمه هناك هذه الامور
 كنوز الجبال ويطول الاودية ويحور له ولها هذا الوجه الذي عت الهيا دالي
 تلك المواضع البعيدة عن الناس واما ان ييقن بالحقيقة ان الضر الذي يلحقه في مخالطة

الناس بسبب هذه الغفوة من اعظم من تكلم فيها فزيد يكون له عذوبة في ذلك والقدسات
 انما يكون حرمها الله بعض المشايخ المتفردين من اهل العلم وهو لا يحقر المحجة للعلم
 في الجماعات مع قربة منه وسلامته حاله فيها ورثه في ذلك يوما في حاله في ذلك انما
 تذكر من عذره ما اخبرنا به هو ان ما يجد من الثواب لا يفي بالغفوة من الآثام والنجا
 في الخروج الى المسجد الحرام واهل الناس قدس انما وجهه الامر فلا يحب على العفوة
 والله اعلم بالغفوة وهو عليه بدلت الصدور ولكن الطريق العادسية هو الاول
 بان يفارق الناس في الجماعات والجمعة وضروب الخيرات وينابهم فيها سكون ذلك
 فان حب الطريق الثاني ان ينقطع عن الناس في فسيحة الخروج الى موضع لا يحق
 عليه هذه الغفوة في ثلث الطرق الثالث وهو ان يكون مع الناس في حرم وحده
 لا يحضر جماعة ولا جمعة لعذوبته في ذلك من ورده نعمة عليه فابعدنا الى نظر
 ايقين مواضع عظيمة حتى سقط عنه ذلك وفيه خطر من الضلالت والاولى اسلم
 واحفظ له والله ولي الهداية بفضل له ولما الرجل الثاني فيجعله يكون قدوة في
 العلم بحسب يحتاج الى اناس الى امر دينهم لسان جنح ود على متاع او دعوة الى الخير
 بفعل او قول او نحو ذلك فلا يصح هذا الرجل المستأثر من الناس بل يصيب نفسه
 بهم يا صاحب الخلق الله ذاتا من ذنوبه مدين الحكام الله فلهذا رغبنا عن سؤال الله
 صلى الله عليه وسلم ان يهتف قال الله طهرت المذنبين وسكنت العالم فقد اعتاده هذا اذا
 كان بينهم واذا خرج من بينهم فلا يجوز له ايضا ذلك والعقلى الاستدلال في ذلك

رحمة الله

رحمه الله انه قصد ان يغفر لعباده الله تعالى عن الخلق فيسأله في بعض الجبال اذ
 سمع صوتا نادى يا ابا بكر اذ صرت من حجج الله على خلقه كنت عبدا لله نرجع وكان
 عدا سبب محبة الخلق وذكر لي ما سمع من لسان الاستاذ ابا بكر قال ايضا حصل اليان
 بالآفة المحقة في تركهم الله صلى الله عليه وسلم في ابدى المبتدعة واشغلتهم بهذا الامر
 الخت حتى قالوا له انما اتقوا على محبة الناس وانما اعطاك الله قوة فلا تترك ذلك
 فصف بعد ذلك كما به الجامع الخلق الحق وكان لهم رضى الله عنهم مع عداوة عليهم
 الهلاليهم والنظير الذي في سلك طرفي الخفة واعلم ان مثل هذا الرجل يحتاج اليه
 الناس في باب البرحاج في محبة الناس الى امرين شديدين احدهما صبر طويل
 وحلم عظيم ونظر لطيف واستعانة بالله وجاهته والثاني ان يكون في هذا المعنى
 شغرا عنهم وان كان بالتحصن معهم فان كلفه كلبهم وان ربه وعلمهم على
 قدومهم وتكرهم وان مكنتوا عنه وامرضوا استغفم ذلك منهم وان كانوا في حوز
 حيرة ساعدهم وان صادوا الى الغفوة وشربوا لهم وهو لم يترك عليهم ولا يحرمهم
 ان رجاء قولهم ثم يقوم جميع حقوفهم من الزيارات والعبادات وقضا الحاجات
 التي ترفع اليها امكنه ولا يبطأ اليهم بالمكافاة ولا يبرح ذلك منهم ولا يبرح من
 نفسه استعجلا لذلك وبما سألهم بذلك اذا اقرروا بنقض عنهم في الاخذل
 اعطى ويحتمل منهم الذي يظهر لهم اليسر ويحتمل نظائره لهم وتكلم حاجاته
 عنهم فيقاسها بنفسه ويعلمها في سوره وباطنهم يحتاج مع ذلك ان يظهر نفسه

صحة

خاصة من جعل حظا من العبادات الخاصة كالغسل في المطالب على الله عند ان
تمت الليل لا يشبه بقي وان تات التمار لا تشبه العبد فكيف لي اليوم بين هاتين
وفي هذا المعنى عرس في آيات من التوراة

وماش

فان كسفة هذه الجماعة راغبان في كل ان تترك كل الوفايع
نفس في نور عند كل كرهته وقطب صبور وهو في العبد رابع
لما انك تحبوت ورايكل لحجم وسركه كنوم لدى الرب ذراع
ودا انك محروبا بك حلق وتترك بيتا ويملك حيا مع
وقلبك محروم وسوقك كاسد ومضلك مبدون وطعنك كاسع
وفي كل يوم انت حيا مع غصة من الدهر والحوار والعل طابع
نما انك تخط الناس من غير رسة وليك سوق عابث في الطلاع
وذكرتك هذا الليل في ذمعه ليوم تيمم عن فيه الذراع

هم يكون بالنفس معصرا بالقليل بعد عنهم وذلك لولا رعد وعش نك
وفي قول شيخنا وصيته باي عش مع اهل زمانك ولا تقصدهم ثم قال يا ابا
هذا العيش مع الاحياء والافعال بالحوارات وعن ابن عباس في هذا المعنى
ودينك لا تملكته فبذلة كنته معصية ثم اقول اذا ما ج الفتن بعضها ببعض فتراجع
الامر والى الناس عن امر الدين مدينين لا يوقون في يوم من الايام ولا يملكون
يطالبون علما ولا يرفعون مفيدا ولا يفتنهم امور دينهم البتة وتروى الفتنه تقع

الغاة

العامة ودراب من الخاصة فللعالم عذرة العزلة والتفرد ودراب العلم ولخاف
ان ما ذكرناه من هذا الزمان القلة الصعبة اهل المستعان وعليه التكلان في كل
حكم العزلة والتفرد من الناس فاجتهد في العزلة عظيم وضربه كثير وبالله التوفيق
فان قيل ليس روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال عليكم بالجماعة فان
بالله عن وصل في الجماعة وان الشيطان في كل انسان باخذ السادة والناجية
والقاسية وقال عليكم ان ان الشيطان مع الفذ وهو من الذين اعدوا علم
ان هذه وردت وورد ايضا الزم بينك وعلبك بالخاصة وامر بالهولاء والتفرد
في زمان السوء ولا تنقص في قوله صلى الله عليه وسلم ولا بد من الجمع بين الطرفين
بحول الله وفوته وتوفيقه فاقول قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة تحتها ثلثة
احدها اجمعها ان معنى من الدين والحكم اذ لا يجمع هذه الامة على ضلالة
فخر الجماعة والحكم بحالون ما عليه الجمهور من الامة والشذوذ عنهم باطل
ومضالك فلما ان يعزل عنهم في دينه فليس هذا من ذلك في شي والاقافي عليكم
بالجماعة بان لا ينفصلوا عنهم في محبتهم وجماعتهم ونحوها فان فيها قوة الدين
وكمال الاسلام وغبط الكفار والمخربين ولا يخلو ذلك من مركات
من اهل وظنونه بالرحمة ولذلك يقول ان حق المنع هو ان يترك الناس
في الجمع العامة في الخير وان محباتهم في الصحة والمراحمه في سائر الامور
لما فيها من ضرر الخلق والثالث ان ذلك في غير زمان الفتنة للرجل الضعيف

الافاقية

الافاقية

الافاقية

الافاقية

في امر الدين واما الرجل البصير الفقيه في امر الله تعالى انذارا في امر الله تعالى
 الذي حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الامم منه ولهم بالعزلة
 فيه والعزلة اول طاعة للخلعة من الفساد والافتقار وان لا يتقطع من جميع الاشياء
 والخبرات العامة فان اراد ان يتفرد عن الناس فهو يترك شأنا هو الجليل
 او يوطن في ازالة اصلاح يراه في دينه ثم قلت ولا ارى مثل هذا الرجل
 اما كان لا يمكنه الله من حضور الجماعات والجماعات وسائر جمع الامم
 فيحضر للابتغاة للخطاها ايضا فان جميع الاسلام من الله سبحانه مكان
 وان يتفرد الناس وقد واكذب عن من حال الابدال انهم يحضرون جميع
 الاسلام اما كانت ويسرون من الارض حيث شاءوا فان الارض لهم قدم را
 وثمة الخصال ان الارض لغيرهم ونادوا بالتحريات وبشخصون انواع البشر
 والكرامات فنبأ لهم باخلاقهم واحسن الله عزاء من عقل عن الشر
 في خلاص نفسه واعان الطالب الذي لم يصل الى المقصود كما تالنا ولقد
 عرض لي حقيقة على ابيات من النصود هي

- ظفر الطائون واتصل الوصل وقاعة الاحباب الاحياء
- وبقينا مدينين جبارك بين جد الوصال والاجنب
- لرجي القرب بالعود وهذا حال انفس الحال لا ليا
- فانفسنا نك في نزهة النعم وتهدي الى طوبى الصواب

نفس

بالحبيب السلام باسمهم للرجح وباشفق من الامم
 فلتقبح من المن عنان الختان ونرجع الى المقصود من غان العزلة ففرضنا من
 شرط الباب فان قيل اليس قال النبي صلى الله عليه وسلم وهبنا من اهل الجوار
 في المساجد وفي دهر عن التفرق فاعلم ان ذلك في غير من السنة كما ذكرناه
 وايضا فان مجلس في المسجد ولا يحاط الناس ولا يدخلهم فيكون الشخص معهم
 في الحق متفردا عنهم وهذا هو المعنى في العزلة والتفرد الذي نحن في ذمه
 لا التفرد بالتحصر والمكان فافهم ذلك من كل الله وفيه يقول ابوهم من اجمع
 رحم الله من ولدنا عابا ومن تركه من الناس وحشيا فان قيل ما يقول
 في خلاص تلك الاخرة ورايات الصوفية ساكنة في الاخرة والكون فيها
 فاعلم ان ذلك الطريقة القبل في هذا الشأن العامة اهل العالم والاجتهاد في ذلك
 انها جميع المعصين والفائزين الذين احدها العزلة عن الناس والتفرد عنهم بالخصه
 والمحافظة والمواظبة في امورهم والقبالة المتابعة لهم في جميعهم وبما انهم
 يتميزون بالاسلام ففصل في السلافة التي هي المنفردون بالخير الكبار الذي هو
 لعامة المسلمين مع الناس فهم من العزلة والبركة والنصحة فصار الكون
 فيها عدل وطوبى واحسن حال واسلم سبيل ولهذا الشأن اقام اكثر العارفين
 من الناس ليعظم للناس ولعباد الله تعالى في باب الدين وقلة اذاهم وشاغلهم
 الحلق لادانهم وحسن رسومهم ليعبدواهم فان السان الى الاضيق من لسان المتكلم

ابيات

ضاروا كالحسين تدبيره من الدين العلم والعبادة والحكم لبي فان قيل فما حال
المؤمن مع الجهاد من المرتاضين الصالحين لم يجهزهم فاعلم انهم اذا كانوا ثلثين
على رؤسهم الاولى وسروهم الموروثه عن سبطهم فمهم احل الخوان في الله عز وجل
واصحابه ولعنوا على عبادة الله سبحانه فلا يجهزهم من لذة وفقر وانما مثلهم
مثل ما يبيع من زهالك الشبان وغيرهم ان منهم جماعة من النور والنفوس
ويواصون بالمعروف والنهي عما اذا تغيروا وتركوا رؤسهم وخلصوا بطول يقم الخو
عن الاقارب الصالحين يحكم هذا المجتهد المرتاض معهم كالحمد مع سائر الناس بل هو له
وكيف لسانه وبعث اليهم في خبر انهم يحجبهم في سائر احوالهم واوقافهم فيكون
هو في غلظه من اهل العزلة منفردا من المنقرضين فان قلت فانما يختار هذا
المجتهد المرتاض ان يخرج من بينهم الى مكان اخر لصلح ربه في نفسه وتجنب آفة
يدخل عليه فيصحبهم فاعلم ان هذه المدارس والاباطات بمنزلة حصن حصين
تخصص بها المجتهدون عن النطاق والسراف وان الخارج عن منزلة الصغار ورد
فيها فرسان الشياطين عسكر العسكرات فيسبغ او تستأجره فكله حالما اذا خرج
الى الصحراء وتكرسه العدو من كل جانب يعمى ما دنا فاذ ليس لهذا الضعيف
الا لزوم الحصن وانما الرجل القوي البصير الذي لا يقبله الاعداؤه اسعوى عنده
للحصن والحصن فلا يعلم اذا خرج غير ان الكون في الحصن لحوط على كجاسه
اذ لا يورث الغلبات والانتقامات والسؤا اذا كان الحصن هذه الجملة والكوشة جبال الله
والصبر

والصبر على شدة الصعبة اولى المرتاض مطالب الجهاد كالحال بل ما انفق القوي
البالغ مبلغ الاستقامة عن القوي منهم فاعلم هذه الجملة وتاملها فنعلم وتسلم
ان سائر الله سبحانه فان قيل فما هو ذلك في احواله الاحزان في الله تعالى على صلة
المصائب بالخلق والتذكير فاعلم ان زيادة الاحزان في الله تعالى من جواهر
عبادة الله تعالى وفيها الزلزلة الكريمة الى الله عز وجل مع ما فيها من ضرب
الغواير وصلاح القلب ولكن من غير ايجادها ان لا يخرج في ذلك الى الجملة كخار
والاخر اطلق قال النبي صلى الله عليه وسلم لا في ضرورة رضى الله عنه
اربع شاة ودخشا والخلق ان يحفظ حق ذلك الغنى عن اليا والتميز في قول
النفوس والغلبة ويحذر ذلك فهو عليك وعلى خبايا الزوال فليعلم ان الفضيل
وسفان تذكارا ليليا فقال سبحانه يا باعلى ايجوا اما جلتنا جلتنا ارجونا
من هذا فقال الفضيل جلتنا جلتنا الخوف على من جلتنا قال وكبر يا باعلى قال
الست نهد الى الحبس جلتنا جلتنا به وانا اهد الى الحبس يا عذري فاحذر كبريه
وقد سئل وهو من ربك كك فكل سفيان رضى الله عنه فيجب ان يكون محاسنا للاخوان
وملاقاتهم على مقدار قدر الحياطة ونظر لطيف فلا يدرى ذلك جديفة عز انك
وتفرد كل من الناس فلا يعود عليك وعلى الخبير فزرو آفة بل تحب كبريه وبقى عليهم
والله الموفق فان قلت فما بهتني على العزلة عن الناس والفرق في جوارح
ذلك فاعلم ان الذي يحزن عليك ذلك ثلثة امور احدها استغراق او فائت في العبادات

ما كان من عندك جليعة و على من لا يسواها
ان كنت جليعة على من لا يسواها فاعلم انك
عبد لله عز وجل و انك عبد لله عز وجل

تو کیست غیبتی غمزد

...

الحسن بن علي بن أبي طالب

ومعظمه تعبدت وضيع عليه وقتها وديها بغيره ويحسب كمن يحسب
 فالجميع الى رب الكل ليس صفة ولا في الثاني يا انا اخرون الثاني يا انا
 ان الطريق الى الحارة والقبلة عليه بالذبح والذبح المذبح فليس في ذلك
 ان الطريق الى العمل الجاهل في امره ان جميع بين الطريقين فليس بعد الله اولا
 من شدة كماله وهو الكافي في شدة قهره ان كماله يتعلم على علمه ان الله لا يلا من
 تعالى ليرى صدق محله ونا وقوتنا في امره سبحانه ويرى صبرنا كما سار ط
 الكائنات عليه اجمع قد نزل على كرامة امرهم وشتمهم كما هو في قوله تعالى في سورة الحديد
 والفرقان والشمس كائنات في ذلك يعلم الله الذي انشأ وخلقكم شهداء وقال تعالى
 ان جميع ان تعلموا الجنة وما بها نعم الله الذي واحد وانكم وبها القصار فليس ذلك
 هذا ثم اعلم ان عمارته وقهره فيها قاهرها ونا وجهه الله تعالى في ذلك الشاهد
 احدهما ان تعبدوا في تعبد عباد الله وجميعه فلا تخشون جميعه على وجهكم القصر
 الا اعلم ان الصالحين الدواب في تعبد به فمن الثاني ان يستحقه بغيره فلا تعبدوا
 قلبكم بذلك ولا تنسوه فانه بغيره الكمال الثاني ان اقبلت عليه بولع بالشرع وان
 اعرضت عنه سكت والمثلث ان تعبدوا الله بلسانك وقلبا فليقلد على القلب
 ان ذكر الله تعالى في جميع الشيطان كماله في جميع الامور فان قلت كيف تعبدوا
 مكابرة وكيفية الطريق الى معرفة ذلك فاعلم ان كماله لا يلا من من نزلت السموات
 التي يبعثها وادخلها في بطنه كمن يعرف الخواطر واقسامها والثاني ان لا يجد له عند الله

في سورة الحديد
 في سورة الفرقان
 في سورة الفرقان

الشيطان

الشيطان التي فصيحها وذلك بغير معرفة المكابرة ووضاعتها وجهها وقدر
 علمه ونا ابوابا في الخواطر وقد صنفنا هذا باسمه بغير الحيرة وكما بان هذا
 لا يفتقر الى استنار ولكن انكر ان الله تعالى من خلق له منها اصلا كما قيل ان
 اذا اعتصم من به فاما اصلا الخواطر واعلم ان الله تعالى في خلقه ان لا يلا من
 يتقوا الى الشيطان فقال له الملعون على عونه العاصي وسار ط في مقابلة الشيطان بغيره
 العبد الى الشيطان فقال له العبد على عونه وسوسة واللعن على عونه لا الى الشيطان
 والوصية من لا يدعو الا الى الشيطان في قول اعتر على اينا وقد جعل بين شيطان ان
 الشيطان رجا يدعو الى الخير وفضله في ذلك ان يدعو الى الخصال المنوعة
 ويدعو الى الخير في الجنة الى ان يستعظم لا يفي خبره بذلك الشيطان من غير فعل
 واعلم ان قايما على قلبه يدعو الى الخير وهو الملعون على قلبه بغيره على ما روي
 في الاخبار انه اذا اذ لم يلا من مولود من الله تعالى ملكا وقهر الشيطان به
 شيطانا فالشيطان جاثم على اذن قلبه على قلبه البشري والملاك جاثم على اذن قلبه
 البشري فبها يدعو الله وقال النبي عليه السلام واللعن الشيطان طه اسرارهم في
 لغة يجهل قوله بالذبح من قولهم له بالمكان واليه يدان ان الله تعالى في ذلك
 في طبيعة الانسان بطبيعة باياله الى الشيطان وبغير الله ان كماله في شدة
 وقهره فلكم هو المفسر الصارفي الخرافات فبعد ذلك دعوتهم ان اعلم
 بحدود المقدرة ان الخواطر هي نار خلد في قلب العبد تعبد على الافعال

الفاضل
 في سورة الفرقان

الملك

ن

احمد رضا خان صاحب

من نوع آخر والثالث الفوق بين خاطر خير إسلام أو العالم أو سلطان أو شيخ
ما يكون من الله تعالى أو من الملوك وغيره من الملوك من الشيطان من هذا النوع
على قول من يقول بدو فاما **الفصل الأول** في خواصه
الأول من أن نظره في خاطر الخير من خاطر الشر ونظره في نفسه في جليل
الموازين لا يبعد فيستبين الخلق إلا من الأمر الذي خاطر به كالعلم
الشرع فإن وافق حسنه فهو خير وإن وافق الخسران حخته أو شبهة فهو شر
فإن لم يستبين ذلك لم يكن من الأمر إن وافق حسنه عن الاخذة فإن جاز في فعله اقتداء
بالمخالطين فهو خير وإن جاز في فعله اتباع الصالحين فهو شر فالخير في كل
هذا الميزان ما علم حسنه على النفس والحوى فانظر فإن كان مما يضره على النفس
نفسه طبع لا فقه خشية وترحم فاعلم أنه خير وإن كان مما يحل له العلم النفس
ميراث طبع وجلة لا يميل إلى الجاهل وترحم فهو شر إذا النفس المارة بالشئ
لا علم له من الخير ليرحم الجاهل وإن كان نظره في نفسه في جليل
لحاطر الخير من خاطر الشر والثالث من أن العلم لا يفضله أنه جاز في كل
الفصل الثاني في خواصه
من أن السطان من خاطر شر يكون هو النفس أو الله تعالى ابتداء فانظر
فيه من الله أو جده أو جده من الله تعالى أو من الله تعالى أو جده من الله
أو من النفس وإن جده من الله تعالى أو من الله تعالى أو جده من الله تعالى

الثاني

بعض العارفين من هذا هو الذي لا يفرق بين المصروف والمنتفع بالحق
 وقصده ظاهر من هذا هو الذي لا يفرق بين المصروف والمنتفع بالحق
 وهذا المصروف من الذي لا يفرق بين المصروف والمنتفع بالحق
 عقيدته في حديثه فهو من انه اعانته ومقوده لشوقه الى الله قال الله تعالى
 كما بان على قلوبهم ما كانوا يكتمون قال تعالى في الموضع الذي لا يفرق
 المفسرة القلوب لها خفايا ثم تفرق الى المفسرة والذين طردوا عن هذا الموضع
 مبتدلة لا عقيدته في حديثه فهو من انه اعانته ومقوده لشوقه الى الله قال الله تعالى
 لا يبدى به دعوة البشر ويطلب اليه ما لا يعطى له ما يبدى به البشر اشد
 راجعا الى البشر وتألفوا ان محادثة لا تصح في هذا كونه ولا يزول
 فحق من الهوى وان وجد قد قصده ونقل اليك الله فحق الشيطان من هذا
 الذي صلي الله عليه وسلم في تفسير قوله من شر الوسوس الخاسر ان الشيطان
 حاشا على قلبه ان يراه اذ اكرهه خسرته وانما هو في سواد الليل
الفصل الثالث اذا اردت ان تعرف من خاطرك من الله تعالى وما يكون لك
 فانظر في كرامته او جده فان كان في حقك من الله وان كان من غير
 فهو من الملاك وهو من الله ناصح به كما هو من كرامته وفي جده وهو من
 عليه كما هو من الله ناصح به كما هو من كرامته وفي جده وهو من
 منكره طاعة فهو من الله تعالى قال الله سبحانه وتعالى والذين جاءوا من بعدهم

لهم

لهم من بلنا والذين جندوا ان اذ هم خذوا وان كان من الله فهو من الملاك
 والله ان كان من الله فهو من الملاك والله ان كان من الله فهو من الملاك
 في الفروع والاعمال التي هي من الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك
 ما من العبد في قول كرامته واما خفايا الملاك الذي يكون من فعل الملاك
 استمر راجعا الى من يرضى عليه بل قال سبحانه انظر الى ما حدث في كرامته
 الفعل الذي خفايا الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك
 لم يفرح خوفه في عمله لعل الله لا يفرح في عمله لعل الله لا يفرح في عمله
 وان وجدت شك في حديثه في حديثه لعل الله لا يفرح في عمله لعل الله لا يفرح في عمله
 حزن لعل الله لا يفرح في عمله لعل الله لا يفرح في عمله لعل الله لا يفرح في عمله
 قلت انما كان في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك
 ينظر في ذلك والله ان كان من الله فهو من الملاك والله ان كان من الله فهو من الملاك
 من الله صلى الله عليه وسلم في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك
 وفي الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك
 من الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك
 وحده او غير ذلك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك
 لعل الله لا يفرح في عمله لعل الله لا يفرح في عمله لعل الله لا يفرح في عمله لعل الله لا يفرح في عمله
 فعنه حله الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك في الملاك

من

ركت

لهم

الذي لا يفسد ما استخلت فاهما من العلم والاطمئنان والسرور المشقة في الباب الله
 الموقر فخله **فصل** في الخلق والحادثة من الشيطان فيجزي
 ذلك من اهل ان مكابدا الشيطان مع ان ادم في الطاعة من شجرة ارضه
 ان بينها غشها فان عصية الله تعالى ذكره بان قال اني طمناح الى ذلك
 خبر اذ لا يكون من التسوق من هذه الدنيا والاخرى التي لا انقضاء لها ثم بان
 بالتسوية فان عصية الله تعالى ذكره بان قال ليس لي على اني قد
 عمل اليوم الى غد فغير الغد مني لعل ما ان كثر لهم عملهم ما من باهم
 فيكون لهم عجزا وكذا فان عصية الله عز وجل ذكره بان قال فليلا الخلق مع العلم
 حين من كبره مع الشيطان ثم بان بان قام للعلم على اياه للابرار من عصية الله
 بان قال ان الذي لم يعمل على اياه انما برافلا كسب لوك به الله تعالى ثم بان بان
 في الخلق من اهل عظمته ما ان ينظر ما ان عصية الله ذكره بان ما لا يملكه الله تعالى
 في ذلك وفي عصية الذي من عصية الله وحمل العلم في نفسه ليعلم في نفسه فقامت
 هذا العلم من جنس عصية الله تعالى على وجه حقيقته ثم بان بان من وجه علم
 وعصا عظمته وانما ينفذ عليه الا حقيقته وعصا ان يقر الله بان عصية الله في الشجرة
 فان الله سبحانه على علمه ويطير على علمه وارا ذلك من اهل انما ان
 عصية الله ذكره بان قال بلطفن الى الان كنت تاتي من وجه اعتنا على
 والان تاتي من وجه اخلاصه لنفسه انما انا عبد الله وهو سيدي ان شاء

القديس
 في

انما

الله وان شاء اخبر وان شاء جعل خطيئة وان شاء جعل حقيرا وذلك اليه وما بالي
 ان اظهر ذلك للابرار لم يظهر عليهم شي من ربه من وجه راجح وعواضا
 كما ساعدوا لعل لا يكون خلقت معذرا لم يترك لعل ان خلقت شيئا لم يترك
 فعله فان عصية الله ذكره بان قال انما انا عبد على لعل اعتنا الى وجه راجح وان
 العلم من ربه حكم ما نيا ويعمل ما من ما لعل ان ينفذ العلم كونه لا في ان كنت
 سعيه الحقير لعل انما ان التوا بعد ان كنت شيئا فانا محتاج اليه كبريا لعل
 انص على الله لا على شي على الطاعة بغير حال ولا يقرني وعلى اني اذ اذ علمت ان
 وانا من طبع احب اني عزلا اذ خلقت فانا عاجز وكفر وعصية حق وقول بعد
 وقد وعده على الطاعة بالثواب فما لي الله تعالى على انما ان الطاعة من غير
 انما ان القبيحة ودخل الجنة لا استحقاقا بغير الجنة لكن لعل الله القائل لهذا الحق
 استبرأ الله تعالى عن التمسك بغيره لعل الله الذي هو قنا وعنه فخره وعظمته فان
 من امر كاسر وضع وضر عليه ما يرا لعل الله لا يحول في استغنى بالله تعالى واستجد
 به فان لا يري به ومنه الذي لا يحول في ان قوة الا ما لله العلي العظيم
العائق الرابع النفس ثم علم عصية الله تعالى انما بان بالخط
 من جهة النفس الامارة بالسوء فانها اخبر لعل الله لا يراها عصية الله ولا يراها
 اخبر لعل الله لا يراها عصية الله ولا يراها عصية الله ولا يراها عصية الله ولا يراها
 اخبر لعل الله لا يراها عصية الله ولا يراها عصية الله ولا يراها عصية الله ولا يراها

ح

القدر والمودع في الدنيا **شعر**
 نفسي في ما خسر في ديار كثر ما جاني واجباي
 كيف جيتا في من عدي اذ كان عدي من خلاي
 وانا في امة عدي محبوب والافان لم من محبوسه اذ كان محبوسه كما قال العباس
 وعزل لرضا عن كل عيلة وكان عدي المحط يد بالشارب
 فاذا زمت من الانسان من نفسه كل شئ ولا يكد يطبع على عيها من عداوتها
 واحل لها من ان تكل في رقة في ضيقه وهلاك وهو لا يشعر الا ان عطفه الله على
 بنده وبعث عليه ما وجهته ثم اقول تأمل انما الرجل يكتسب من غيره
 من اهل الطلاق ليعلم القبيح من قبل هذه القبر انما يجرها ما تعلق بها
 ومشاكرتها وما تعلق بها ما لا يعصيه به تعالى كان من المبروك ان يبدد بعد الطلاق
 السابق من القبر كبرها وحسد بها القبيح بعد عبادته لما بين الف سنة فاقول
 ان عدي القدر في غفران الى كماله اذ لم يكن هذا كذا فيا ولاهلق ولا شيطان
 يركبها القدر كبرها وحسد بها فعلت به ما فعلت ثم ذنب آدم وجرها لعلها
 انك لم طرحتها شجرة القدر في ذلك لم يصيبها من البقاى لم يجر حتى اعترا
 عيها المبروك كان ذلك ان يكون القدر شركها حتى سقطت من كبرها
 الله وقراد المبروك من هذه الدنيا الحقيقية فكذلك لنا نبي الله صلى الله عليه وآله

ولقي

ولقي اولاده ما لقوا من ذلك اليوم الى يوم لا بد من ثم حدثت فابعد ما يدركان
 السبب في امرها الحسد والشيخ ثم حدثت ما روت كما في المسئلة
 الشجرة ثم صلم به جزا الى يوم القيمة لا خير في الخلق منه ولا يصح ولا هلاكي
 ولا معصية الا واصلها القدر في هواها والاكاذيب المحال في راحة وخير
 واذا كان عديا لهذا القدر كذا حتى على العالم ان يهتم بامر الله تعالى
 ولي التوفيق الحداثة بفضلها فان ملكتها الحيلة لنا اذن
 في هذا العذر وما الله حري في لعمري فبمن ذلك فاعلم انما ذكرنا بها قد علم
 ان امرها عسير وصعب اذ لا يمكن قهرها بموت كبر ولا عدا الا في الحيلة
 والتمس له ونسب ان امرها لا ياتى من غير فعال كبر القدر كذا عدي
 الا لشكر ولا عدا بها لعمري فبمن ذلك فاعلم انما ذكرنا بها قد علم
 قسرها ونحوها قدر ما يمكن فعل خير وتضعفها وبحسبها على انما
 فاعلم ان امرها في علاج شديد ونظر لطيف ثم قد ذكرنا في امرها انما
 بلها ما تنوي والوعيد الحصل لها انما ان يحيا فان قبل ان هذه دايم
 جميعا وهي صفة عكسة لانها في الحيلة فيما حثي فكيفها منها فاعلم
 انك انما في الحيلة فيما قد ايلها حتى هذا في الحرام ما كمالها فينا
 رحمهم الله انما ذلك القدر وكبرها لعمري فبمن ذلك فاعلم انما ذكرنا بها قد علم
 فان الله انما في بحر ون تلبس اذا خبت في شئ من امرها ما الذي في القدر

一

والشعر

والله اعلم

610

الحمد لله الذي جعل القرآن
مدرسة لكل من أراد أن يتعلم

صاحبہ بلالہ ازاد نصرت الدینا و لغو و زانیہ بلالہ

مرتباً

و کثرت مضامین و مسجون

11

[illegible]

الحمد لله الذي جعلنا منكم

من انما غرضه ان يثبت رجاءه في محسن فادان الله اياه الفجل بذكره عن ابي الاذكى ورواه
 عن ذكره في الاطباء والمفسرين البصر لما كان باذله على شمس محمد بن عيسى فتمسك بنظره في
 الطاعات وتجلت في عينه وسقط عنك حبسك ومنه هذه الرسالة وطلبها الشيخ
 حاكم وشيخ نعم ولكن ذكره في الحاضر واعياها هو ما ومنه في انظر نصير اليها
 واطاها واحدا وانما غرضه ان يثبت رجاءه في محسن فادان الله اياه الفجل بذكره عن ابي الاذكى
 المحمدي لله والخبر فيسقط كل الامر جهاده ونقض الرجاء ان ينفذ في عينه
 فغلبوا بالمر في الحاضر وكل ذلك يعود على الفجل في عينه من ان ينفذ في عينه
 الاصل ولعل كل امرئ اذا من اوفى على الفجل في عينه من ان ينفذ في عينه
 حال الرضا وقدر الفجل فاسقط منك اياه الفجل واصل المحمدي في هذا الاصل
 الكبر فانه الاجم والاعظم اصلاح الغيب والفضل والله ولي المؤمنين وعباده
 واما محمد فانه المفسر على الطاعات المانع على الخطايا فانه الله الذي على
 به الكبر والفرق بين الفجر والعلامة فضلا عن الجاهل بها حتى احكمهم واوردهم
 القار اما شافع يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخلوا النار في الجاهل
 بالعبادة والامر بالبحر والارها من الكفر والخلاف للعبادة واصل الرسا من
 الجاهل والعلامة الجاهل وان طه بلغ شدة بها ان واوردهم والعلامة والرسا من
 منها وعلامة النجاة المحمدي محمد بن نعمه الله اياه الفجل فاسقط منك اياه الفجل
 اسقط الله عليه وسلم محمد بن نعمه الله اياه الفجل فاسقط منك اياه الفجل

[illegible]

منه واولا هذه المشقة والمقدور ومنه يخرج الى هذه الاخصا من قوة وسهولة وسعة
وجعل به نحوه فعملك اذا جسيات من الحرام والاشبهت من فصول الحلال فانها
ان كانت كصحة عبادة الله سبحانه اكل الحرام والاشبهت فانها لم تكن للتحقق من حقيقة
امور اولها احذر من ارجعت فكل الله سبحانه ان الذين ياكلون اموال اليتامى
ظلموا انما كانوا في طوعهم نارا ويصلون حيط وقال النبي صلى الله عليه وسلم كمال الحجة من تحت
فانذارا له والى الثاني ان كل الحرام والاشبهت مطروحا لا يوفق للعبد ان لا يصير له في
الله نوع الكفاية اظهره بطلان ان الاله لا يقدر على ان يخرج من الفصول والاشبهت
من من كفاية فكل من قال ولا جبا الاما من باب حتى يفسدوا او فكل
لو بسا الى المطهر من كماله في المذنبين ما من فكل من هو في قدر الحرام
ولجاست الصحت والاشبهت وهو من على الحقيقة الله العبد ذكره الشريف قد سجد
كلا فلا يكون ذلك في كماله حتى ياتي بها من الطاعة والمالك ان كل الحرام والاشبهت
الدماء وانما هذا الحلال فاذا لم يكن القضا حاشا ان فلا يفتح الباب واذا لم
ينفتح باب الجزاء كماله الى ما فيها من الطاعة والمالك ان كل الحرام والاشبهت
محروما ان اتق له فعلات فهو من ردد عليه غير مقبول من فاذن لا يكون له من
ذلك الا العناء والكد وشغل الوقت فكل من صلى الله عليه وسلم لم يكن قايما له من قايمة
الا شهر ولم يكن قايما له من صيامه ولا الحج والظن وعمران عباس من الله من لا
يقبل الله صلوة لمن لا يحسن حرام فضله هذه واما فصول الحلال اعلم انه آفة العباد

ان

ولته لاهل الاجتهاد وان تلتك وجدت في عشرات من اصوله في هذا الشأن الاول
ان لته الاكل فصول القلب وذات فصوله وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال سئلوا عن القلوب فكلها الطعام والشراب فان القلب عوت كالزور اذا
كرو عليه الماء واغدا بجمعة ذلك من اصوله بان المودة كالقدر وعلى تحت القلب
والصالح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من سجد على التراب سجد على الله
وهو صواب وانما هذا لفصوله والاشبهت ان الرجل اذا كان سجد على التراب سجد على الله
ان لا يعينه من حرام او فصوله والاشبهت ان الرجل اذا كان سجد على التراب سجد على الله
والرجل المشي الى وان كان جابعا فيكون الحرام كماله ساكنة هادية لا تعطي الى شئ من
هذا ولا تفسد الله ولا فكل من سجد على التراب سجد على الله والاشبهت ان الرجل اذا كان سجد على التراب سجد على الله
الاشبهت حتى سكن فلا يظن ان كماله في شئ هو حرام سائر الاخصا ووجه الامر ان افعل
الرجل في قوله على حرام وطعام وشربه ان دخل الحرام خرج الحرام ان دخل الفضل
خرج الفضل كان الطعام من هذا الحرام والاشبهت في قوله من الله ان شئ
كثرة الاكل فصول الفهم والعلم بان الله في نفسه الفطنة والقدرة والادان ان ذلك
اذا اردت حاجته من حلال الدنيا والاخرة فلا تاكل حتى يفسد ما كان الاكل يفسد العقل
وهذا علم ظاهر عليه من اشبهت الرابعة ان لته الاكل فصول العبادات والاشبهت
الاشبهت بغيره وعلية بغيره اعضاؤه ولا يمتدحى وان اجتهاد الاكل فصول الحجة
المفيدة والقدرة في ذلك بطلان فصوله من الله والقدرة في شئ حتى صلى الله عليه وسلم

هو

الاسان

بطلان

ليس لمطاب وانه في القوي من قبله فثبت ان الحكم الشريعة والحكم
 وحدها فاقول ان الحكم الشريعة في القول في اسرار معاملات الدين وذكر ان
 كتابا معروفا من كتاب الاحكام في غير الاحكام مشروعة بحيث تصدق فيهم الضعيف
 المحتسب اذ مقصود هذا الكتاب ان ينفذ به المبتدئ في العبادة ونحوها المطالب فقال
 بعض العلماء ما ثبت كونه ملكا للغير ونحوها عنه في الشئ هو حرام محض ولما اذالم
 يكون كذا يثبت بذلك ولكن يخلط على اللسان انه كذا في موضعين وقال اخرون الحرام
 المحض يكون حراما ونحوه لان طلبه الفطن من غير العلم في كثير من الاحكام
 فاما اذا تساوت الامارات حتى في ما لا يكون له حراما يخرج من ذلك شيعة بسبب ان محال
 ويشبه ان حرام ما ثبت امره عليه لا يثبت العلم الاشتغال عن العلم محض حتم
 واجب ومن الذي يثبت به معنى ويرى هذا القولين في غير ما ان قلت فاقول في
 حوازي ان الشريعة في هذا الشأن فاعلم ان العلم لا ينفذ اذ لا يقوم كماله في غير ان حرام
 فليست ووقال اخرون الاول ان الحلال لا ينفذ في محال لان لا ينفذ في هذا العصر
 على الاول ان العلم المحرم والحلال في ايهم معدوم وغيره وقال اخرون ان صلات
 الاسلامين محل للفقير والفقير اذا لم يتحقق ان حرام وانما التبعة على المعصية لان
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يهدى المعوقين في كل المسكنة واستقر في رايهم
 مع في تعالى ان يكون للثبوت والحوادث في كل طاعة من العبادات في رايهم ايام
 الطاعة والحد وانتهى منهم ابوهريرة وابن عباس وابن عمر وغيرهم رضي الله عنهم وقال

اخرون لا يخل من اموالهم شي لغيره ولا لفقير اذ هم موسومون بالعلم والاعمال
 من اهل البيت والحكم والاعمال فليكن الاحتساب وقال اخرون
 ما لا يتحقق اسرارهم هو محال للفقير دون الغني الا ان يعلم الفقير ان عين الغني
 فليس له ان يأخذه الا بغيره على ما ذكره والصرح على الفقير ان يأخذ من اهل السلطان
 ما ان كان من اهل السلطان ما عطي الفقير فله اخذه بلا ريب وان كان من تحت
 او خارج او مشوق للفقير سرق كذلك لاهل العالم فاك على طبع طالب
 كرم الله وجهه من دخل الاسلام صليبا وقول القرآن ظاهره في ملكه بيت المال
 كما سته ما جدهم وروى ما ينادي ان لم يأخذ هذه الدنيا اخرها في الاخر ولما
 كان كذلك فالفقير في العالم يأخذ من حقيقها والا وانا ان كان المال في حوزة اهل البيت
 فغصبوا لايكون يميزه او غصبوا لايكون يده على ذلك وزرته فلا يخلص لغيره
 منه الا ان تصدق به وما كان الله ياهره بالصدقة على الفقير من قبله واذن
 للفقير في القبول وهو على حرام فاخذ للفقير ان يأخذ الا عين الغني والحكم في العلم
 له اخذه وهذه المسألة لا يمكن الفتوى فيها الا بالاسم وتبين فيق واستيعار القول
 فيما يخرج عن المقصود من الكتاب فان اردت حرمة ما قطع كمال الطلال والحرام
 من كذا اعيانهم الذين يتخذهم مشرعا ميتا فانه ان شاء الله تعالى قال في فصل
 في ائمة في صلات اهل السوء وغيرهم على ائمتهم ورجالهم والصوت عنها ولقد علمت
 حجازتهم وقلة نظرهم في معاملاتهم وكذلك صلات الخوان في الجواب انه اذا

منه في الفقير

كان ظاهر الانسان اصلاحه والسنن والاصحح عليه من قول صلته ومعرفة
ولا يلزم للبحث بان يقول غرضه ان كان هذا هو الظن بذلك النوع
الظن بالحق ما هو به ثم اعلم ما هو المصداق هذا الباب وهو ان
شبهين احدهما حكم النوع وطاعته والآخر في حكم النوع وسبقه في الحكم ان
يخبر ما اتاك من ظاهره من الامور لا ان يستيقن ان غيب او يعلم بعينه
وحكم النوع ان لا يخبر شيئا من احد حتى يتحقق عنه عناية الحق ويستفي
غاية الاستقصا فتدقق انه لا شبهة في الحال والآخر في قوله ولقد عرفنا منكم انكم
منى الله ان غلاما له انا لم يفرقه فقال ان لا يستطاع ان يفرق بين النوعين
ولم يفرق بين النوعين فقال قد بقيت في ارضي الله اهلها فاعلموا ان هذا النوع
انهم وعالم الله هو معرفته ما في نوعه في الغرض وانما حجب هذا النوع
يجوز للبحث ما تقدم عليه ان كان نظرية النوع وحده فمن هنا فان قلت
فكان النوع يختلف النوع بحكمه فما علم ان النوع هو نوع على الوتر والامانة
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت بالحقيقة النوع والوجود
هو نوع على التشديد والاحتياط كما قبل المصداق المتفق اخص من هذا النوع
ثم النوع من النوعين انما هو الامانة والحكم في النوع يمكن من الحكم في الحكم
الحصول والافضل ما يجازي عالم الحكم النوع والافضل في الحكم
النوع فيها مع غيره من الامور لا سيما في الحكم وانما ان الله فان قلت

فانما هو مقتضى

الواجب

اذ احل الله الاستغفار عن كل شيء واشتد علينا ما انخدع في هذا الزمان ويعود
الامريرة على ما سبب النوع اذ لا بد من الحق بلغوا في الطاعة فاعلم ان النوعين
وان قد سلكوا في طريق الحق من نفسه وفهم على الصالح السوء والافلاحة في ذلك
وهذا الحق صار الكبر من اهل النوع والشايق المصلح له من غيره فاقصر على
اكثر الخلق وتوالت ناهية لاشبهه فيها حال من تحتهم الى ان يمتلئ النوع الا على
فعلهم ان يحلوا في ما يدور ويصير عليها وسلك طريق الحكيم لبيان من لهم واما
ان اقام من الناس وكل ما يتولد في امرهم فكل من عدوه من المنة لا يقيم عليها
الاحد الضرورة في التنازل منها الامانة في اقامة الى الطاعة فيكون له عذرة
ذلك فلا يفرقه ان كان في اصله شبهة فان الله تعالى اولى بالعدل والحق والحق
التفرق بين النوعين فيكون الحق والحق من ذهب من الوراء ان كان الحق نفسه
يوساوي بين نوعين لم يخف عينا ويقول الله انك تعلم اني الحق على العباد والحق
والعلم ان الله الله ان كان في من خشيته وحكم فلا تفرق بين النوعين في العلم
ليلا الله فليست هذا الطريقان للطبقة العليا من اهل النوع فيها العدل واما من
دوهم فاهم احتياط وحسن علمهم في النوعين في النوعين في النوعين في النوعين
فانما يتقن والله لا يضيع اجر من احسن عاوه هو علمهم في النوعين فان قولهم في جانب
الحول فاعلموا ان الله لا يضيع اجر من احسن عاوه هو علمهم في النوعين فان قولهم في جانب
العدل ان الله العادل يكون ذلك له بالحق يكون فضولا ولا عليه فيجس لاصحابه

الواجب

وغلظتكم واما الخلق فحسبك منهم انك لو اخطا لظنهم ووافقتهم يا اهل البيت
انت وانشئت اهل بيتك وانما الله بهم نعمت يا اهل البيت وجعلوا نعمه وكذا
عليكم ليردنيك ثم اتاكم ان الخلق الى عباد الله ومبايعة نعمه في شتمهم واتهم
ان من حولك وعطفتك لثاها عليك للفتنة والحب وان ذمك وحقر ورك
اخافك الخلق نارة والغضب لغير الله تعالى اخي وكل الامم ان الله الملك
ثم اذكر حالهم يوم يامر الله القبر بفتحها يا اهل البيت كيف يتكلمون ويخبرون
ويشعرون ولا يكادون يذكرون انكم لم يروا ولم يسمعوا ولم يلمسوا ولم يذوقوا
الذي الله سبحانه انما يكون من القبر العظيم ان يفتح ابوابه مع هؤلاء المفلووسين
قله الوفا وقله البقا معهم وتبكت منيرة الله التي ترفع اهل البيت وحده
اليه ولا يلقى الا اهل البيت والخاصات كلها اليه والذكر ان كل حليم لا يعلم
كله ولا حاله وعنه كرامة وهو له وحده لا يشرك له في ذلك احد من
الملك ثم يدان الله تعالى والهدى والهدى بفضل الله والنفوس
فحسبك يا اهل البيت من حالها واداء اركانها وسواها من حالها من حالها
تجديتة وحال الضعيف وتعال المصيبة تراها طفلا لا تحال الله
تراها غرورا وحال الخوف تراها جونا وتعال النبي ثم لعلنا الا ان الله
بطون ويرجى وان جوعتها صاحت وجزعت مني كما قال العابد
المولود كمال السواد ان انصرفت ربح الناس وان جاع مني ولقد كنت

بعض

بعض الصالحين حيث قال انك لو اخطا لظنهم ووافقتهم يا اهل البيت
اذا انصرفت لشهوة ففتنتها او فتنتها اربابا بالهدى من سوله ويجمع انبياءه وكتابه
ويجمع الشاهد الصالح من عاده وتعرض عليها الموت والقبول والقيام والجلوس
والنار لا تعطى القباد والانتكاليه ثم اذ السقطتها تمنع وغيب فانها تلتفت
وسر كل شهوة تعلم حشمتها وجعلها فاكلا اهل الرجل ان تعقل عنها فانها تلتفت
خالقها العالم بالحق ان النفس النارة تلتفت في ما تعبد بها لمن تعبد ولقد
بلغنا عن بعض الصالحين فقال له لعل من ادم الخلق ان قال قال عتيق بنى الخروج
الى الغنم وقلت ان الله يقول ان النفس الامارة بالسوء وهذه نامة من بعض
الافواه لاهذه مهذبة ولكنها قد استوحشت من يدقار الناس لفسادهم وقبائح
الناس لها من تقبلونها بالنعظيم والبر والكرام فقلت لها انك لعل من
ولا ازال على صفة فلجأت فاستأنت الفلق بها فقلت الله اني اصدق فقلت
اقابل العوق حاشا فكونين من اول قبيل فلجأت فاستأنت الفلق بها فقلت
استأنت اراادها فاجبت الى ذلك كلمة قال فقلت ارباب مني لها فاني
منهم لها صدق كل فلو سفت كانها قالت يا امرأت تعقلين كل يوم عندك
ارباب مني يولون ربات ونحنا الفكر ولا يبعد به احد فان قالت فقلت مرة واحدة
فجوت منك ويصنع الناس فقال استنهد لهد يكون ما شرف وذكر قال
فقلت لم تخرج الى الغنم وفي ذلك العام فالتفت الى خذاع النفس وغرورها

النفوس الامارة بالسوء

فما انما الناس بعد الموت يعلمون بعد وفاته في القابل والحسن فاما ذلك
فليس كذلك لانهم عوازلها فانفسهم من سجنهم طائفا ففقد
وهم انفسهم كذا امة الامارة بالشوق ووطن على انفسها بلكا حال
تصب وتسلم ان الله تعالى ثم علك الخا بها بالنفس لاجلها سواه
واعلم ان هذا اصلا وهو ان العباد - الاكساب والاختاب
والاكساب اصل الصانع والاختاب الانتفاع عن المعاش والانتفاع وهو
النفس وان الاختاب على كل حال اسلم واصح بافضل واشرف
للعباد - الاكساب ولذلك اشغل المتدينون من اهل العبادة ابرهم
يا اول الدرجة من الاجتهاد - الاكساب فكلهم ان يوموا بها هم
ويقوموا اليهم ونحو ذلك فيفضل المتدينون اولوا الجاهل من اهل العبادة فيظهر
الاختاب انما هم ان يحفظوا قلوبهم عن الخيل الى غير الله تعالى ويصونهم
عن الفضول والشفقة عن الله واعينهم عن النظر الى الملامتهم ولهذا الخ
قال العابد الثاني من العباد ليوث الناس من حجب الله عنهم الصلوات
فلا يوثرون عليها شيئا وهي في العباد بالثبات به تعالى والصدق والتفكير
والاجتهاد ومنهم من حجب الله عنهم الصلوات فلا يوثرون عليها شيئا ومنهم من حجب
الله عنهم الصلوات فلا يوثرون عليها شيئا ابوس واما من ترك هذه الحاصل
اجعل صومك الصمت عن كل من رجع مدتك ككف الذي فاما الاختاب

شظرة
شظرة
من شظرة
بشظرة

من اختارته ولا يقيمون في ذلك فاما ان علم ان جانب الاختاب اولى بالرعاية و
الاختاب فانه اصل كل - جميع الاكساب والاختاب فقد استكمل
المراد وحصل بذلك وقد سلمت وغنت وان لم تملق الا احدهما فليكن ذلك
جانب الاختاب فسلم ان انفسهم والاختاب الشطين جميعا وما يتفكر
قيام ليل في نعمة ثم تحبطها بارادة واحدة وما يتفكر صيام شهر طويل ثم يفعله
بكلية واحدة وقد دوننا عن ابن عباس انه قيل له ما تقول في بطونهم اكثر
الخبر كبر الشوق والآخر قليل الخير قليل الشوق قال لا اعد في السلافة شيئا ومثلك
ما ذكرناه حال المريض وذلك ان حاله المريض فيصان نصفه هو الدواء ونصف
الاختاب ان اجتمع فلكل المريض وقد روي في صحيح والفا لاختاب اولى بالاعتناء
دواء مع ترك الاختاب وقد قال صلى الله عليه وسلم اصل كل داء الحية
والحيث بها والله اعلم انما تعني عن كل داء ولا اقل ان الحية جيل الحية
الحية مع المريض عن الحمل والشراب والكلام عذة ايام فبدا ويصح بذلك لا غير
فيقول كذا هذه الجملة ان النفس طلاك السر وجوهه واهلها هو الطبقة العلية
العليان العباد فكل ذلك الجوه في ذلك في مرضه في العناية الى ذلك
والله سبحانه والى التوفيق من جهة **فصل** في راحة هذه الاختاب
الاربعة التي هي الاصول الاولى للصبر وسكوتها ان دار الدنيا والبر على القلب
وان خطر القلب وشغلها فساد في اكثر من العين ولذلك قال

الشظرات

من البير

ببطلانهم والسير عليه لله تعالى **القلب** فكل من أصله الطاهر
 اقتدته ضد الكل وإن أصله من الكمال هو النور وسائر الصفات
 ومن النور نزلت الصفات وتعددت واهل الكمال وسائر الصفات
 واركانه وإذا أصله الكمال صحت الرتبة والاهل من صفته واهل الكمال
 واللسان والبطون وغيره وكل على كلام الله عز وجل وإذا ارجع كلامه
 فاعلم ان ذلك من كلامه القليل ما وقع به السادس اكثر فاصرف عن ذلك
 اليه فاصحح على الكلام في تفسيره ثم قد فرق بينه وبين غيره على الكلام وهو
 ليس تحت رتبة ولا متعلق من انما هو على كلامه في تفسيره وهذا المعنى
 صار اما لحدوده على هذه الحجة ماد والاهتمام به اكثر عند ذي البصائر
 وعن ابي زيد انه قال عجلت قلبي عشر ولساني عجلت وقلبي عشر وكان قلبي اصعب
 الله فلهذه هذه ثم عليك بالاهتمام في التفسير الذي ذكرناه من الامور
 والجملة في الامور والحدود والكبر والافاضة هذه الاربع من رتب الصفات
 في هذا الموضع وتخصيصها بالاحترار من الكمال على القول خاصة اذ هي تعتبر
 سائر الناس عموما والقول مخصوصا فكل من افهم وانفع في الارجاء القائل يقول
 الامور وهذه تتغير في بعض الكمال والفوائد في الكلام وتكون في بعض
 منازل المتغير فيقطع عنها اذ لا اجابة دعاء صاحب فخر ثم ذكر في الدعاء على الجهد
 بسوء فهمه على ذلك كما ذكر من نفع من الله عليه وسلم ونراهم قد نظروا على

ابوه

ما اناهم الله من فضله حتى دام ذلك من كلامه على ما في رتبته وضابطه لا يعلم
 عليها فاسق ولا فاجر وهذا المعنى قال سبحانه النور وجميع الصفات على
 ادبي الامور القراء والاهل فاستكروا ذلك من كلامه ما انا قلته انما قاله ارجع المعنى
 ومن عطفه قال تلك النور في احدها والقراء في محله بل هو في محله
 الى زمانه فافهم ان كلامه وتقول انما حاشية ما استند اليه من كلامه
 سلطان حاشية وعن مالك بن دينار اني اقبل شهادة القراء على جميع الناس ولا
 اقبل شهادة بعضهم على بعض الا وجدتهم حشدا وعن الفضيل انه قال لا ينز
 اشترطنا دار بعدة من القراء ما لي ولقوم ان نلهم شي ولا نهلك شي وان ظهرت
 على نوزجده في ذلك كثره يتكبر على الناس ويستحق بهم مصراخذة معقبا
 وجهه كما تامل من الناس باصله زيادة رتبته او كما تامله من الله متصور الجنة
 والبراءة من النار او كما تامله استغفر العادة لنفسه والشفاعة لسائر الناس مع
 ذلك ليس باسم المتواضعين من صوف وغيره ونهاوت وهذا ايضا من الترفع
 والكبر والابانة بل يتأقضم والكبر الذي لا يصره وذكر ان في رتبة النور على
 على الحب وعبد كمال وعلى الحب خلة تجعل له بها عقل الحب ما كان نظرا في
 ثباته اهل الجنة وثباته اهل النار بل في ان اهل النار اصحاب الاكبر
 مال الحب جعلوا الزهدة ثابتهم والكبر صدورهم والذين يخلصون لحد كمالهم
 اعظم كبر من صاحب المظنون عطرته والى هذا المعنى يشير في القول المصيري من الله تعالى

فلقد آتاهم انجيل من عند الملائكة الاربعة لاسباب الكبر فان التثنية الاولى والاحص
اروزت فيها الوقت في العصيان والكبر ما يحضر له وقت ثم لوقت ثم لوقت
في محار الكفر والعلوان فلا تفسد حيت الياس وبقته ان اساتكره وكان
من الكافرين والرجوع الى الله سبحانه وتعالى ان يصحنا ويحسن نظرنا ان جواد
كرم فضل وجهه المبرر انكر ان اطرت بعقل لها الاجل
فعرفت ان الدنيا لا تملكها وان انفعها لحيي عاها وتبعها فامر انك البدن وتغفل
اقلب ظلمة انوار العذاب الالهيم والحساب الطويل في اخرها زهدت في غرضها
فلا تغد منها الا ما لا يترك منه عبادته وتكسر وتدع التمتع والنلذ الى
الحياة دار النعيم المقيم في جوارب العالين الملك القادر الغني الكريم وعلت
ان الحلق الاوتاهم وان مؤمنهم اكبر من معونهم فيما يحرك تركت في الطامم الا
فيما لا يدرك منه فتدفع عنهم ويحبهم فربهم ويحضر احسن من كل الخير
في صحته ولا يهتم على خبته واسكنكم الجنة ولا تملك اياه ويكون كروا حيا
وتؤمنه كل حيا وافضل ان تجده عند كل نايته في الدنيا الاخرة كما قال عليه السلام

१७६

احضرنه

والله اعلم

نقطه ها ۳۳

انفسهم واحوالهم في المقامات شديدا وعزيموا ويقطعون انفسهم على احد الامور التي لم يوافقوا
الاوامر ولما حصلوا الارواح حتى حصل لهم بذلك كل روع عظيم وما لم يجدوا رعات
ينبش والى المشوق الذي ضعف قلبه ورق عزمه ايكاد ينقطع
القلب عن علاقته من نفسه وماله فهو من يبيد الى ذكائه طول عمره لا يصل
الى مرتبة مشرفة كالملوك والارباب عظيم كالمخاض والمخاض فان ما لم يستطع
سوقه على ما عظمته دوما فذلك لكثير ودك لشغل قلبه
بشي معادوم فذا في الدنيا وابتائها واخافنا الاخرت فلاس ما لهم هذه الخساسة
التي هي التوكل ومنهم القلوب عن العلاقت فلا اكلوها وحصلوا حقها فمضوا
للعباد لله وتكلموا عن التدبر في الخلق والبياسة في الارض ما يحتاج
اليها في راسي طمان البال والشعاب اقربا العباد ورجال الدين
ما حراد الناس وكره الارض بالحقيقة صبر ورجحان فذا ورس
وتقصرون الامور العظام على عباد كما يشاءون لا عاين لهم ولا حاجز
دونهم فكل ما كان لهم واحد وكل الامور عندهم واحد والعباد لا مشاورة
لهم صلى الله عليه وسلم من سبوا ان يكونوا لهم الناس عظيم الله
ومن سبوا ان يكونوا هم الناس فليتوكل على الله ومن سبوا ان
يكونوا هم الناس فليكن ما في يد الله او شئ منه ما في يده وعن سلف
الحذائير ان اجلا يوكل على الله بعد في النبوة الاحتياج اليه لا محذور ومن

مختار

دونهم فكلت خصالهم ومواهبه المقتضى لهم وعن اربابهم للواحد قال لعيت
علاما في النبوة كانه سبيك فاضته قال قلت يا غلام الى اين تهاب الى
جسك قلت لا فلا ولا راحة فقلت يا ضعيف البقل الذي يتوق وعلى
حفظ السموات والارض بيتي وعلى ان يوصلني الله ملكه بالاراد ولا راحة
فلا دخلت رحمة اذ هو في الطوائف يقول يا منس حتى ابل طائفت
احدا لا الجليل الصمد يا منس هو في كذا فداي قال يا منس انت بعد
على ذلك الضعف وتقال او مخرج طائفتهم بلقي اكل قطع المعاوز
بالاكل بعز زار قال حاتم زاهد اربعة اشياء قال ما هي قال
ارى خلقا لا خلة ملكه الله وارى خلقا كلهم عبد الله وارى قضا الله
نا في خلقه في جميع الارض الله ولقد صدق من قال

ارى الزهاد في دوح وراحم قلوبهم من الدنيا هذا صفة
١١٥١ بصرتهم ابصر قلوبهم الارض شجرة لهم
واما لاهل الباطن الذي اصغر الوكيل على الله تعالى هذا الثاني الذي تركه
الخطيئة العظمى ولاها كبر قلبه الله تعالى فمن الرزق الى الله تعالى
تعالى خلقكم ثم رزقكم فكل على ان الرزق من الله تعالى لا من تحت كاهل
ثم لم يكتف بالرزق وعرف فقال تعالى ان الله هو الرزاق ثم لم يكتف بالرزق
حتى نحن فقال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ثم لم يكتف بالرزق

الحمد لله

الارواح التي تملك اوتريد مساكين اولئك هم الزوف حقلت وجوههم عن القبلة
وذكر بعض اصحابنا ان ذوق جلا من اهل القلعة قتله عن صلاته قال هل قلت
بما يملك قال لا ايسم الا ان الموتى في سائر الله يحلوا من قبله ولا يواجزا بها
عن اهلها اذ هم الراجحين فحق هه هنا قلت فاجترنا ما حقيقة التوكل
وهو ما يلزم المبدع في احد الزوف فاعلم اننا لا يتيسر لك هذا ما دعت
مضول يدين لبط التوكل وموضع وجه وجه ما لا يعطى قاما بعد
توكل في تعقل من الكمال فالتوكل على احد من غير شدة الوكيل العليم
ما هو الضامن لصلاحه الكافي من غير تكلف او اتمام فحقه حملته
واما المحض ما علم ان التوكل اسم يطلق في شدة مضاعف احدها في موضع
الضم وهو المتروك له ما لا ينفك ما فهم انه كلف فان حكمه لا يبدل وهذا
واجب بالجميع والمأني في موضع الضمة وهو لا غملا والوفاة بخلافه
تعالى اذا تقصرت وجاهرت السمعة فاذا غمرت وموكل على الله
وقال تعالى ان تقربوا لله مقربا وما لك وكان حلالا علينا ان الرزق
وهذا واجب بالعرف و العباد في موضع الرزق والمأني هنا فان الله
متكفل بما فهم في ذلك حتى تمت ويمكن به من عبادته قال الله تعالى ومن
موكل على الله توكل عليه وقال الصادق لا من على الله عليه وسلم لو كنتم
على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الظفر تفرقا مفصلا وتروى بطائفا

ثم الله تعالى ان شأى سبب كل مخلوق اوجها ما وان شاء كفى قودته ودينه
الاسباب والوسائط فاذا ذكرت ذلك فليكن وتوكلت عليه
فاستطاع الغلب عن الخلق ولا سبب غيره الى الله فقد حصل التوكل
حقه فذل احد واما حسن التوكل الماعى مرد ذكر الضات
الله تعالى وحسن فصحة فكبر الاله وكما في عليه وقد رسم
وتزاهته عن الخلق واليهود والجنود النفس فاذا اطلس العبد لكن
هذه الا ذكا و تقوته على التوكل على الله تعالى في امر الرزق فان
تيسر فيلزم العبد طلب الرزق بحال فاعلم ان الرزق المعلوم
والمضمون الزكوة والعزلة والقول لا يكفي طلبه اذ يوشى من مثل الله تعالى فصل
بالعبد كالحياه والموت لا يقوى العبد على تحصيله ولا نفعه واما
المضمون من الاسباب فلا يلزم العبد طلبه اذا لا حاجة للعبد
الى ذلك اما حاجة الى المضمون ينور الله تعالى واما قول تعالى وامنعوا
من فضل الله المواد العلم والثواب وقتل معرضه او هو امر
وارد بعد الخلق فيكون بعض الاسباب لا يبنى الا حاجب ولا يلزم ان يقتل
لكن هذه الرزق المضمون اسباب فان يلزمنا طلبه للسبب فيل
لا يلزمك ذلك اذا حاجة للعبد اليه اذا الله تعالى يعدل للسبب غير
سبب من ان يلزمنا طلبه للسبب ان الله عز وجل من كل طائفة

المعلوم

فصل

في بيان

مطلب من شغل الطلب والكتب قال الله تعالى وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها ثم كفى بعض ما هو العبد بطلب الا يعرف مكانه فيطلبه
اذا لا يعرف ان سبب متعارضة الذي ينادى لا غير الذي يصير سبب
غدا فيه وتخرجت لا يقربا لواله صلا لا يعرف ذلك السبب بعينه من ان
يصل له فلا يبع تكليفه فاما ان راضيا ثمة بين ثم حسب ان لا يتابعه السلام
ولا وليا المتوكلين لم يطلب رزقا في الا لزو لا عم وشغل للعبادة ولا جماع
لا حمة انهم لم يكونوا ياربين لاهل الله ولا عاصين له في ذلك فيقول ان طلب
الرزق واستنباطه ليس بامر الله ثم قال قلت مثل يزيد الرزق بالطلب
وهل يقتضى ترك الطلب فكلنا فانه يطلب في التفرغ لطلبه وشغل رزقه
ولا يتبدل حكم الله عز وجل ولا تغير نعمته وكما بينه هذا هو الصحيح عند علي آنا
خلافة ما ذهب اليه بعض المتأخرين كما لم يشعروا بهما الله فانه رزق الله والرزق
الزبد لا ينقص بفعل العبد ان المالى يزيد وينقص وهذا فاسد لان
الدليل في الموضع واحد وهو الكفاية والتمتع واليه الاشارة بقوله
تعالى فيكم ما اتوا على ما فانكم ولا تقصروا با انكم ولكن بالطلب مزيد
والتوكل نقص لكن الفرق والا من موضع اذا هو قصور في ان حتى قامت
او وجد دفع حتى حصل وقال على الله علم وسلم لشئ هناك لهم
ناظرا لكن فان يقتل الثواب والغنا ايضا في الفرق الخطوط فيلزمنا

طلب الثواب وترك موجب العقاب بغير موجب بالمطالب وتتمسك بالترك
 ما علم ان طلب الثواب انما وجب من حيث ان الله تعالى امر به احكاما
 مطاعا وادعى على تركه ولم يضمن الثواب على غير فعلنا فربما دة العقاب
 والعقاب بغير العبد والترك ينما في تركه وفي ما قاله بعض علماء
 ان المكتوب في الدين ثمان قم يمكن ان يكون مطلقا عن غير شرط ومعلق
 بغير العبد ومربط بتركه والاحكام انما هي كيف ذكرها الله تعالى مطلقا
 غير مشروط قال الله تعالى وما من ذابته في الارض الا على الله
 رويها وقال تعالى فاذا جاء اجلهم لا نستطيعون ساعة ولا يسردون
 وقال صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم اربعة قد فرغ من الخصال
 والمخلص والورود والاجل وهم مكتوب بشرط معلوم مشروط بغير
 العبد ومما شوب والعقاب لما ترى كيف ذكرها الله تعالى في كتابه
 معلوم بغير العبد قال تعالى ولواهم استوا وانتموا كفر باعتهم سياتم
 ولا دخلناهم حثات العقيم وهذا من ما علم انما هو في حق الثواب في حدود
 الارزاق والحوال والتكاليف يعدهون ويفترون وسئل له كما انك قد
 ذكرت انما هو في حد ذاته وادراكا مادعا مودعا غيبا في ان هذا هو الحق
 يعلم ان ذلك هو تقدير العزير العليم وتدير الملك الحكيم
 واستدراكا بكونه من ما بين العقل والخط بالانسان

ذلك في قوله في قوله مودع الرزق محرف
 ذلك في حيث في قوله كانه من خلق البحر يعرف
 هذا دليل على ان الله في التفت مودع في ليس بكنف
 فان قلت فاعلم بالاديب بالاراد فاعلم ان كان لك من القلب ما فيه
 في التفت باللف بوعى سماه فادخل والافين كالهوام بعلا عنهم ودرست
 الامام اما الماعل للمؤمن رحمه الله يقول من جرى مع الله عند رجل على عساية
 الناس جرى الله معه على ما هو عادة الناس في كفاية المونة وهذا الكلام حين هذا
 وفي جواب سئل انما فان قلت ليس الله تعالى وتقدس يقول يتقودوا
 فان حسرا لا اذ العتوى فاعلم ان قد قولين احدهما انه زاد كونه ذلك كلب
 قال فان حيز الزاد العتوى لم يقل خطام الدنيا واسماها والباقي رتبة
 كان قوم لا ياضدون الزاد في طرق بل انكنا على الناس وبسا الورى يحسون
 ويودون الناس فامروا بالزاد امر قبيح على احد الزاد من مالك خير من
 انكنا على الناس وانكنا عليهم وكذلك يقول فان قلت فاعلم
 على كل الزاد معه في الاستاد فاعلم انه ربما يحمل ولا يعلت القلب به بالاحكام
 وركنه وفيه قواحه اما يعلت القلب بالله سبحانه وتعالى وينكحل علم وتقول
 ان الرزق مشوم معز في عند الله تعالى ان ساء امام يسي بهذا او غيره به
 وربما تحمل عليه اخري بان يعين مسلما ونحو ذلك وليس في الشان في اخذ الزاد

لا نسهم

ان يا اخوتي ان نرضى الموت
فكفوني حزنه ابد الحية

اسم

استلزامه فيضطر على التخاذل المبذول في العلم بمعنى اللطف وعبارة الشيخ أبي عبد الرحمن
هو ترك السمع على الخاطيء على التخاذل لئلا يترك ما هو خير تركه فقال الشيخ ابو عمر
ما ترك الطبع والطبع ارادة التي لم يزل يلزم بالحكم فمن عبارات الشيخ والطبع الذي قدوة
انما المعنى ارادة ان يحفظ عليك صحتك فاما ان من فيه لاطع وقد استوفى الطبع
والطبع في البراءة يخرج على وجهين احدهما في معنى الوفاة كرسد شيئا لا يحط به او يحاط
فترسداً وذلك ممدوم غير مدفوع كما قال تعالى والذين اطعمنا لم نعدو لهم
حطيلنا بعد ان قالوا اطعمنا ان يغفر لنا ما ضلنا يا ارحم الراحمين
واضح فيه تيسير ههنا والما في طبع مدفوع والى التي علمه اليك والطبع فاعترف
حاضر وقيل هناك الذين مضاد والطبع وسلاط الوعد وقال الشيخ الطبع
المزحوم شأنه يكون القيد المتعذر مثلكم والما في ارادة النفس خاطيء بالحكم
وهو الارادة ان تقابل النفوس باعتراف علم ذلك فاما حسن السمعين فتركوا فعل
الاجور وامكان الدلائل والضاد فيها وحسن حصه ذكركم عن ان لا اعتناء بهم وقد
لقد ولا متعاضد في الوقوع فيها تركه وتزكك وضعتك والمواظبة على هذين الترتيب
تحكم على متوقف على اجور كل الى الله تعالى والتفعل على الحكم فيها والاعتناء على ارادة
بشيء من الخير والصلاح فمن هذه والله الموفق فان تيسير والمطلوب
موصول المعنوي لاجل في الاجور فاعلم ان خطية للملح خطان خطي الذنوب كما
يكون ولا يكون وانك تفضل اليه الا قصل له وهذا يحتاج الى احوالها ومقتضى

27 June 1941

26

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسمًا من موسمي الدنيا والآخرة

22

[illegible]

المسجد المزدودي في نظام
في مكة - سنة ١٢٨٥

بحسن طرح انه ارجح الرافعي فان قيل فما جنى الرضا بالقضاء
وخصمه ذكره وكيف فاعلم ان على ما لا الرضا انك السخط و
الصح ذكره عن ابي بكر قضى له سيجان بان اولى به واصل له فبالا
ليست بين قضاة وملازمه هذا شرط فيه فاعلم ذلك فان قلت
الذين الشرود القاضى قضى له وقد ذكر كيف رضى العبد للشر وبارحه
ذكره فاعلم ان الرضا لما لازم بالقضاء أو قضاء الشريك بشر وانما الشر
بما يقتضى فلا يكون الرضا بان الشر وقد قال سبحنا نعم الله
المقصود ان وجه العبد والشر وشرنا لنه نحب الرضا
بشرنا بالقاضى والقضاء والقضى وكيف على البكر من حيث انها
والشره كيف شرنا الرضا بالقاضى والقضاء والقضى وكيف عليه
الصبر من حيث ان شره والتجدي وكيف الرضا فيه القاضى والقضى
وكيف عليه ذكر الشره من حيث انه خير ومنه قوله لا والشره كيف عليه
مسحه الرضا بالقضاء والقاضى والقضى من حيث انه مقضى لا شر
حيث ان شره ذكره نقضه مرجع الى القضاء والقاضى بالحققة
هذا كما ان شره من حيث الخلف ان يكون معلوما كذا لان يكون
مذهب كذا كذا معلوما مرجع الى العلم فالعلم بالخبر ان يكون بالحققة
للعلم على وجه العلم الذي هو كذا كذا المقضى بالشر فان قلت

الراضى حال كون محظوظا قبل كذا فم شرط لغيره والصلاح ذوق
الحكم ولا يحضره ذكره عن الوصايا كذا كذا على الرضا فاول لان
من الخلف بقى ورضى ذكره استراضة وكان صلى الله عليه وسلم اذا
بصر العبد بغيره اللهم ما لك لنا منه وزرنا وفي علي بن
وذكرنا حرامنا وفي موضع من المصنفين ما يدل على ان شره
بما ذكره من ذكره فان قلت فما ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تمتنع شرط لغيره والصلاح فاعلم ان هذه الزاوية انما يكون بالعلم
وانما الانسان عيانا عن ذكره ولا يعتبر تركه مما لا يكون بالعلم
واعلم ذلك العلم ان الرضا الشرايط والمصائب والمالك
بالصبر والمالك بالصبر في المواقف وانما ذكره لا يبرهن لصبره للملك
لا العباد وتصور المقصود منها فان من المواقف والمالك
على الصبر والقضاء المقصود من انك صور انك لاى مستند
وذكر ان من صلبه عيانا للشره لا يتجرد لما يحتمل
الشرايط والمصائب من وجوه احدها انه اعتبار
الاتقى نفسه مستغنى ولا يترك ان الترهيب منه وعدم اللوم
عليه اذ لا يتأتى فعل العباد الا بالعلم المحرك وحسن العقل اذ
من ارجح على الخير والرشيد وفي الله الهول وتبر النقص

مظفرنا فاصبر كما صبر واظفر كما ظفروا وفي هذا الحق مسلم
لا يمانع وان طاب لظفره اذا سبغت صبره ان تولى فوجا اخبره ذلك
الصبر ان يخطى محاسنه ومذهب القدر لا يوجب ان يسيء ومنها
الصدق على الناسين والافان على السكاك وحلها مع الله لا يوجب
ما عرفنا ما صبروا ومنها القدر فما سجد انا وحدثنا ما يرا
مع الصدق ومنها الشفاء والصلوة والرحمة فما سجد وشكر الله
على نعمه اولين عليهم حلوا من دله ورحمة ربه منها انهم من الدائم
ما سجد ان الله يحب الصابرين ومنها الدراجات العلى
الجنة فما سجد او كذا يجوز ان التزمه بالصبر او ومنها
الكرامه فما سجد فما سجد على كذا صبره ومنها قوله
لا تقاتل ولا تقاتل فاجاب عن ادعاء الخلق وعدمه واصلها
انما هو في الصابرين اصبر من حيث سجدت منها سجدتها
الكرامه وذكر هذه الكرامات في الاثر والدنيا فما سجد
صبره عيانا كذا ان خبر الدنيا والاخرة كذا
الصبر فما سجد صلى الله عليه وسلم ما اعطى احد من عبادنا
اوسع من الصبر وكان عمر بن الخطاب جميع ضاركون
صبره على ذلك فما سجد انما يات صبره

نفسا حارجه وكذا ضرب يكون اصبر وان طاب اللهالي مرما
انك الجرون وراى ما ناصطيا وما يات منها بالكلية
والصبر فما سجد فما سجد فما سجد فما سجد
الى الله انى على الصبر فكلنا با عمام هذه الصفة الشريفة وكذا
الجمود منها انك من الصابرين والله سجد في الوفاء فان
قلت فما صبره الصبر وكذا فاعلم ان لفظ الصبر
ما هو من اللحن الحسن فما سجد فما سجد فما سجد
مدحون فما سجد فما سجد فما سجد فما سجد
بالصبر على من جسدته الحداث على المحسن ولا يجهل به في العلم
الذي يدرسه مساعي القلب من صبر الاله صبر العبد على الشرع
والخير فما سجد فما سجد فما سجد فما سجد
انما يخرج عن الشدة بالحكم والصبر فما سجد
ويعود به الشدة وقهرها وانما لا يزد ولا ينقص ولا يمتد
ولا ينقص ولا يمتد في الخرج من صبره والخطير
صبره على الصبر فما سجد فما سجد فما سجد فما سجد
ذكره ليدل على هذه فما سجد فما سجد فما سجد
كلنا فما سجد فما سجد فما سجد فما سجد

الفاضل

صلى

حصى الصبر

یونانی

۱۰۰

۱۰۰

تغییر

والرضا بالقضاء

والقصر

اول فصل

5

الموسم؟

بدان تعلیم

نکون

والتحصيل

12

16

فَسَيَكُونُ

[illegible]

وعقبة البواعث وعلما اني بانفس هذا النعماء كما انظر في منزهة الكاشف
وان نصف الهواش وذلك العوازل ولا يصل الى الشكر المتعبد الاستعانة
الخوف والتجاة والتمسها جفا على وجهها اما الخوف فاما جفا على وجهها
اجلها البحث عن العاصي فان هذا اشدت لما في التوفيق لا في النظر في
لا النفس فلا ينسب الى الاصل عظم وتعدد رابع ولست في بعض اجزاء

المرفوع

لا بد من العلم
بالاصول

وقد الخلق لاجل الجنة يكونون في سائرهم فجعل لهم نوراً حتى لا يفتقر الى النور
وخلق ان ذلك نور من جهة الرب تعالى يحصر وان ساجد من فودوا ان انوار
وذلك ليس الرب يظنون انما هو نور جاز في هتاف في وجهه لا سجد انفساً
ماض من كتاب البرزخ ومن سجد ماذا الحق من نور في اقدار
نوراً في كبرياؤه واجلاله المتعالي عن بين الطبقات
يائنه ان كان من نور على النار ودخان النمل من نور في اقدار
فليس انما اذا كان ذلك ليس العبودية على من القيام بالعبادة ولا مناه
من العبدية وذلك لان مع هذه النفس ايمان بالشوا ان في سجد وتوجه وجهه
وتوجه فان الذات المحرور صاحب لا يند بقودها ولا سابق في سجد او اذا
وقعت في مائة في ما تقرب بالشروط من جانب وتخرج لها التعبد من جانب
العبودية حتى يحضر من تأخره في وان النفس العبدية لا يملك الكتاب
التي تخرج من الورد الدين وتخرج من الحكم فكذلك هذه النفس ذات حزن
وقعت في جهنم الذي في الخوف من انشاها والعبادة في حاله والعبادة
النفس العبدية في حال العبادة والعبادة في ذلك انوار والعبادة في حالها
وقعت في الجنة والارباب ترجعها في رغبته ان ذلك البرد الطاهر العبادة
والاربابه ان نفس الانسان في اللذين حسد الارباب والخوف ولا خلاصه ساعد
النفس العبدية على ذلك في هذا المعنى ان الرب الحكيم يخرج الامانة من الورد والعبادة

حقه ولا يمتد إلى الأمامين بقابل كل هذه الموانع وبما يدل بريد علمها وأدراك
 الأمر بها التي التواضع في تحمده الله سبحانه والتواضع في الخلق فيه وفيهم
 الحجة. ولقد قال شيخنا الجليل في بعض من النظام والحوافير عن من الذنوب التي
 تغري على الطاعة وذكر الموت زهد في الفضول والالتفات إلى الحق على ذلك
 احتمال أن لا يدرك للشفقات وأعلم أن من عرف ما يطالبه حال علمه ما يدل
 ومن طاب له شيء ورغب فيه حتى غلبه لعل يذوقه وما لبث أن يبلغ من غنائه
 ومن اجتنب ما حرم عليه اجتنبه اجتناباً عن الجحيم حتى لا يجد ذلك الاحتبة
 ضربه ما لبث أن لا يرى شئاً من الجور لا يستغنى عن اتباع الجور لما ذكر من خلاف
 الفصل والأخيرة لإعجابنا بآثار الشمل القلوب مع الجمل الفيل طول التماسك في الحاف
 المديداً يدرك من خبره بعد من العشق وأن الفلاح لا يكتفي في غنى ما لا يرى
 وما شئتوا الشفاء والكفر طوبى الشبه ما يدرك من الشبه ما دل أن العلم
 قلداً كذا الخ الفاعل الذين جسم أهل الاحتياط إذا ذكرنا الحجة في طلب العلم
 وأنواع تعينها من قصورها وجوهاً وأطرافها وأغراضها وأصلها وأغراضها
 أعد الله تعالى أهلها حال علمها الجواهر من شرب عذابة لوقائهم في الدنيا من دن
 وأفعه وحله وقد قالنا من سوز وشقة وقد ذكرنا أن الحجة عن من التواضع
 تحمده الله كل من سلكها في الزمان من حبه وبها عبادته وإن بها فداها الله
 لو نقصت من هذا الجهد ما كان من أدراك الصالحين الله فالتواضع كمال الاحتبة

مختبر کمال

بسم الله

3

الحسين بن علي

سینتروپولیس

سید

وكانت له الصلوات
في كل يوم
بارك الله وولده
في كل يوم
بارك الله وولده

والله اعلم

ان يفتوا بغير ما قد رتب الله من حجة في دعوى الذين جاءوا بالبرية
وعلقوا الحق على رءوسهم فاما انما انما بنى على صدق القلوب كقوله عليه
السلام ما سئل عن رجل يخطب في ركن الشجرة في الجمعة يدعى الله
من عظمته ووجده ساعده فذكر ذلك للنفوس والشرار والفتاد
فكبروا من افعى عظمته في توجيهه لا يزل الله له في الدارين عظمته
اجتاز الكعب وما كانوا عليه من الكفر طول اعزهم اذ قالوا انما انما
والانصر في الجوار اليه كبر فكلهم ثم اعزهم وقال تعالى وتعالى ذات
العين وذات النحال وكبر اعظمهم الحورمة والبرية المائدة والجسم الحق
مقر لا كنم الخلق عليه السلام لو اطلعوا عليهم لآل كبر كبر ما يتوهم
حتى ذكره في كتابه العزيز ذات ثم جعله في الدنيا بجواربه
الجنة في الحق ما كان هذا فكل خطايت مع قوم عسرة
ووجدت انما معدود من غير عباد اذ اوجده وكيف فصله مع عبد
المؤمن الذي خدمه وعبد ووجدت سبعين سنة ولوعاس سبعين السنة
كان هذا للعبودية انما عفت كبر عايشهم صلى الله عليه في عايشه
على المحبين بالهلاك وكبر عايشهم صلى الله عليه وتكلم في امير قازون
فقال استغاف بك قازون فلم تقبله فوعظ في الاستغاف لا لغيره
عند ثابته صلى الله عليه وتكلم في شان غيره باكل تجزى على حجة يقين

وكيف

الهي

انها يشاعروا اليه في شانه ولا حرج على الف اوسيون ثم كبر قبل
عذره وصر عذابه الالههم محمد الطاهر ثم كبر عايشهم في المشرق
الله عليه فيا ولي الله دخل من بيت شيبه مولى قوما يجهلون حالهم
بجبريل الا انما الحق اذ كان عبد المحر الا تود روح الهم الفعزى وقال الجاني
خبر بل صلى الله عليه فقال له ايها ان الله يقول كبر عايشهم في
شعب عايشهم في الحق العزى التحيم وهذا رسول الله صلى الله عليه في قوله
الله اعزهم بالخير من الوالد الشقيق بولدها وفي الخبر المشهور رضي النبي
صلى الله عليه ان الله قال في عايشه في حجة عايشهم في الجنة والارض
والهيام فها عايشهم في ما بين السموات والارض من الجنة والارض
عباده يوم القيامة واذن عايشهم في الجنة والارض في الجنة والارض
العزى من عايشهم في الجنة والارض من عايشهم في الجنة والارض
والجاعة في شانهم في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة
ان يسم ذلك فان من بدأ بالاحسان فكله لاهام ويجعل من شدة وشدة
تجدد كل الخط الوافر نسال الله تعالى لا يحسن لاهام في الجنة والارض
انه السيد الذي هو الجواد الرحيم **الصل الثالث**
ما وجد في افعى في المعاد فكله في ذلك الا حيا ان افعى الموتى في الجنة
والارض في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة

تصكون

نصفه

في التعليل ثم امتدح اذ كان لا يحصل له مع الاحتمال الا في قوله استخرج من حاله
فمنه في مكانه من الاور في قوله لا لم يخل في قوله في الجنة
مع من فيه فاشد به الحال فانا عايشه في الجنة والارض في الجنة
ثم قال في بيان حركته في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة
ولما اخبر ففهموا في ذلك في بيان حركته في الجنة والارض في الجنة
فقال لما كان جلال من اذ بين يدي كل الصغار وعليه انما اهل فقالوا
كان له **الصل الرابع** في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة
في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة
والما التبارك والجلال في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة
بعض الصالحين قال في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة
جاءه في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة
جاءه في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة

مكيدان

نظر في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة
فقد كبر في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة
فدرك فاجتاز في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة
والما التبارك والجلال في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة
بسببه في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة والارض في الجنة

منه

انعم

تولى زمان لعباده - وهذا زمان شيا لعقب - وقال اخر احبها
مازوى عن بعض الصالحين قال كان ابن اسديق دليق وامام الى
الجنة توفي فيه ما عثر عليه بطور او تواتر انك الله فقلت له اني اتم كتابا
فقال لا ولكن استشهد وانما جعل الله ارق فقلت له انك صا اليه
تودي في اهل السما الا في سون ولا مدبر ولا غيب ولا اوصال على غير
محمد احمد فقلت له انك لم تعلم واما الاخر فانه عن همام بن حنبلان
انك قال مات في احد من اشراف القوم فاذا هو اشرف فقلت يا هذا انك
قاله لما قدم عليا فلا زفر رحم الله مود زفر لم ومن احب الاشياء مينة
خود الله الرجيم من عذاب الله واما القيام فاما قول الله عز
عشر السعي الى التور من ذنوب الجن من الاجم وزادوا له من
فانه فاما البراءة فانك فالتج فقلت في ذلك كليات التعميم
لا تجلي من عن ان معنى الالبته تجليه واخر يخرج من فانه فاذا الزانية والابنة
لا حولن السعي اليه فان تجليه لا يحول الى الشرا الحيد على وجه بقوله الله من
تخط الله فالتج على العلم فخرج من التوصل الى عيسى ثم انك قال اذا
كان يوم القيامه يخرج قوم من قور يلم بجور كونه اطا اخذ فخر بطرم
من عر حان التماسه حتى اوعى حيطان الجنة فاذا انهم اليه كذالك فالتجهم
الجن من ولا يقولون ما نذكرت لهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم يقولون

من ايم واسم الى الامم ثم يقولون من اين انت عيسى فقال عليه مقول الملائكة
هنا هو سبي يقولون ايقولون هل اوزم يقولون لا يقولون هل قرأت كتابكم
يقولون لا يقول الملائكة اذ جاءوا ذلك واذ لم يقولون هل اعطيتنا
شيئا فحسب عليه وحق خبر اخبرنا منكم شيئا معدول ولا يجوز ولا كعادنا
انما فعلنا ما احبنا فبما ارادى منا وصد وعادى على الحسن من نبي الله
عقوبت رحيم ما سمع قوله تعالى من الحق الى الله نبحر ام من بين امنا
يوم النسيمة فاعطى رجل شيئا ذلك الاجل والالزاد والوقايح وهو ان
لا يدخل بكهنة فزور ولا يكون على كبره مثل نبال الله تعالى من جعلنا واما
من اولى السعدا كما ذكر الله بعد نزل الحجة والذات فاعطى
فيها اثنين من كتاب الله ليعيدوا له نعامهم من اهل اهل ان هذا
كان كجزاء وكان عظيم مسكونا وقال حكاية عن اخبر من تاجنا
منافان عدنا فانما المون فقال اخبرنا في ولا تظلمون وتوذي ايم صرنا
عبد لك لا اسأولون في ايات اعدو بالله الزور والرجيم من عدلية
الايه فان الامر كما قال يحيى بن عمار رضي الله عنه لا يروى الى الصديق اعطى
قوت الحيات لم اذول الذين انا لجة فلا صرنا واما اننا زلنا
عليها وعلى كل حال غوث العجم افتر من صفات العجم ثم صفات العباد الكبر
فليصد العظمى على الخلود اذ لو كان منصفوا كان الامر ههنا ولكل الناس

[illegible]

طلب من الحروف وطريق التماثيل لك المتراكب فيها فلو قيل من غير عليه التماثيل
كان من حجابها زينا فالحروف لكان يكون حجابها ومن على عليه الحروف كان
حروبا وبها والموان لا ينفرد احد بها والاول لا ينفرد فان الحروف في التماثيل في
لا ينفرد عن الحروف الحروف والحروف لا ينفرد عن التماثيل الحروف ولذلك قيل
التماثيل لاهل الحروف والاهل الحروف كلهم اهل التماثيل فان قلت من يكون
اهلها اربع واختر ذكر اربع فاعلم ان العبد اذا كان صحيحا قويا فالحروف
اول ولا ممتنع وضعه لاسيما الاشارة على الاخيرة والاربع اول الذي تحت
الغلاف يكون قلب وذلك كما ذكرنا في قوله تعالى الله يقول ما عندنا ملكة وقولهم من
مخافتي فحضر رجاؤه اوله في ذلك الوقت لا يشار بقوله وحرفه المتكلم بلسان
الصحة والعفة والامكان ولذلك يقال علم الاشارة ولا يخفى انوا فان قلت ليس
فانما لا يخفى ان الذين في جنس الظن لله والشرعية في ذلك فاعلم ان من
يخشى الظن لله الحذر من خصيه والحرف من عباد الله والاحكام في حلاله
واعلم ان هذا اصلا اصلا كونه عنده يعطى فيها الكثير من الثواب وهو
ان الغرض من التماثيل والاهل التماثيل ان يكون على اهلها فيكون على اهل
مثاله من رزق واخذ وجمع يداهم يقول ان جوان حصلوا منه
بما يدعيه وذلك منه رجاؤه لا يرفع رجاؤه لا يرفع رجاؤه
واحصل منه فاذا جاء وقت البدار يقول ان جوان حصلوا منه رجاؤه

شيء الخلاق بين الذين كفوا بعدون الناس فموا
خبروا احوالهم عن كنههم على ان لا انيل عملا خالطه
شيء ولما المصنفان فاصدا فموت لجنه وذلك
حادي عشر النبي صلى الله عليه وسلم ان لجنه تكلموا
ان حرام على كل بحري ومراكب والحجر كالحجر
احد ما ان هذا الجمل من يحل باحسن قول وهو
قول الامام محمد بن رسول الله وهذا المراكب من مراكب
باحق وبانواعها فموت الذي يراى بانها وتوحيده
وفي هذا القول فوجبه والثاني سئل عن الجمل
والذي لم يراع نفسه فموت في بلخفه ستون ذلك
فيقول في الكفر فيقول في الجمل والاسرار الجمل
والجمل في الجمل فيقول في الجمل في الجمل في الجمل
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من
يدعى يوم القيامة رجل قد جمع البقران ورجل تاجر
ثم سئل الله ورجل كثر المال فيقول الله تعالى
للقاريك الم اعطيت ما اريدت على رسولي فيقول بل يا رب
فيقول ما اعطيت فيما عشت فيقول يا رب فقد آتانا الله وطراف

من

والله فيقول الله كذب ويقول الله كذب و
يقول الله تعالى بل كذبت ان يقال فلان قاريك
تقصد قيل ذلك ويدعى ايضا حب المال فيقول الله
تعالى الم اوسع عليك حتى لم ادخل تحت جناحي الى احد
فيقول بل يا رب فيقول ما عشت فيما اريدت
كنت اصل الوجه وانصدق قال الله كذب ويقول
الملاك كذبت بل اودت ان يقال فلان جواد وفد
قيل يدعى بالذبح قتل في سئل الله فيقول ما عشت
فيقول ما عشت بالجهاد في سئل الله فيقول ما عشت
فيقول الله كذبت ويقول الله كذب بل اودت ان
يقال فلان جواد وفد فيقول الله كذب بل اودت ان
رسول الله يدعى على كنهه وما اريدت الله اول خلق الله
تسبحهم يا رحمنه ورحمنه ابن عباس رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سئل الله
واهل بيته من اهل البيت يا رسول الله كذب
فيقول الله كذب بل اودت ان يقال فلان جواد وفد
العضد بل اودت ان يقال فلان جواد وفد
الهداه بعضه

فيقول الله

فان يفتن فاحذر ما عن حقيقة الاخلاص والهداه وحكمها وانما
العلم فاعلم ان الاخلاص عند علماء الاخلاص ان اخلاص
العلم والاصلاح طلب الاجر فاما الاخلاص العلم
من اراد ان يقترب الى الله بغير علم امر واجابة دعوته والهداه
عليه الاخلاص والصحة ضد هذا الاخلاص والمفاد هو
القترب الى الله دون الله فاحذر ما عن حقيقة النفاق
هو الاعتقاد انما هو الذي هو النفاق في الدين وهو
من قبل الاولاد ان يخلو ما ذكرها في موضعها واحدا للاخلاص
في طلب الاجر فموتوا ان تقع للاجر بهل الخير وكان
موتوا ان تقع للاجر بهل الخير وكان
بجانب من ترك المنفعة وقد مرنا هذه النكاح وكان
الهداه في بعض من مرر ما في النص من الاسمال قال
الذي يعلم الله ولا يحب ان يجلد عليه بعد موتهم
ثم ان الدنيا والافاضه بالذكور لانه افكر الامم
الميتونه للاخلاص وقال في الجمل للاخلاص نصفيه
الاعمال من الكدورات وقال في الفصل في الاخلاص
دوام المواقفه وسين ان يخلو كل هذا هو البيان

يدل

الكامل والا فادب في هذا كثير ولا فاسد في كثير النفاق
الكثرت الحقيقة وقد قال سيد الاولين والاخرين
صلى الله عليه وسلم ان اخلاص من الاخلاص فقال فيقول
لبي الله فيستقيم كما امرت ان لا تغيب هوانك ونفسك في
الاخرين وتستقيم في عبادتك كما امرت وهذه اشارة الى
فرح كل من اسوكت الله عن مجرى النظر وهو الاخلاص
حقا ضد الاخلاص والهداه وهو الان
ان يريد ما جيبا نفع الدنيا ونفع الآخرة في امر باضرا
انما يحسن ورايا تخليط فاحسن ان يورده نفع الدنيا الاخر
والخليط ان يوردها جميعا نفع الدنيا ونفع الآخرة وهذا هو
واما ما نرى فان اخلاص في العلم ان يتجمل العلم شربة
واخلاص في طلب الاخلاص يتجمل مقبل الى افق الاجر
العلم والمفاد في البحث العلم ويكرهه من كونه غير متجمل
عليه المشايخ بالوجه من الله تعالى فانما هو المحض يكون
من العارفة عند بعض العلماء ان كان الانسان نفع النفع
وعند اخر من مدكون الرأيا المحسن من العارفة فانه يذهب
بنصف الاخلاص والتخليط يذهب من الاخلاص من النفع

نفع الدنيا

عند اختياره ليس الربا المحض الا يكون من العارض مع ذكره
 للاطره ويكون مع السعد والخيار ليست من ثابر الربا دفع
 القبول والقبول ان كان القبول وان لا تقدر له يصف
 لا يرفع ويرفع هذه المسائل بطول وقد شرحنا في كتابنا
 شرحنا منقضي واشتغال القول في اسرار المعاملات في الدين
 فان نلت فافوض للاطلاع على التي طامشه مع وحيث ناصح
 ان الاعمال عند بعض العلماء انما اصاح في بيع فيه للاطلاع
 جميعا وهو العبادات الطاهره للاصلية ونسج لا يقع فيه شر
 منها وهو العبادات التي طمته للاصلية ونسج يقع فيه اصلا
 طمته للاجود من الاطلاع والعلم وهو العبادات التي طمته
 فان لم يكن من كل حال يجهل المصروف الى غير الله من
 العبادات التي للاصلية يقع فيها الاطلاع والعلم فان العبادات
 التي طمته اكثرها يقع فيها الاطلاع والعلم فان العبادات
 الاجود التي من كل الاعية لا يقع في العبادات
 التي طمته اذا لا يقع عليها احد الا الله تعالى فما تنسج
 دواعي الربا فان يقع الى الاطلاع طمته الاجود وان
 بعد ذلك اذا اراد من الله العبادات التي طمته يقع الله فيها
 محمد

من العبادات

فداحضا وبالفلسه اما فلا تنفع اذا ان يقع في كبره
 العبادات التي طمته للاطلاع وان حيا وكذا العبادات يقع فيها
 الاطلاع وان جميعا عند الشرع وانما العبادات التي طمته
 يقع فيها الاطلاع طمته للاجود من الاطلاع والعلم اذا لم يكن
 ان يكون مفسدا صريحا بل في علم على القريبه فان قلت
 هذا هو صحتها فليس ليس ونقطة من العلم فان العلم
 مع للفعل بقاؤه ولا محاله ولا ما خسرته وانما الاطلاع طمته
 انما يبا خسرته وعند بعض العلماء يعتبر فيه وقت القبول من العلم
 فان لا يقع على الاطلاع او با نقض القبول لا مولا يمكنه استدراك
 بعد وعنده غيره من المشايخ الكفرية عالم بطل المنفعة المطلوبة
 بانكر ما يمكن اعادة الاطلاع في ذلك العلم فان ازال المطلوب بعد
 فان ذلك بعض العلماء ليس الفرضية يمكن اعادة الاطلاع
 فيها ان الوقت اما العبادات ولا يميل الى ذلك فان العبادات
 والعرف منها ليس الله اذ حل العبد في الفرضية فان العبادات
 التفصيل والتفسير فيها وانما العبادات التي طمته الاطلاع
 فيه ولا تعلقه بطول كونه ما تكلف فليس في هذه المسألة فانه
 وفي ان من موقوف عليه الربا او ترك الاطلاع في كل منكم اسدراك

ذلك ولا تنسج على احد العوض التي ذكرنا والمقصود من العلم
 لتساوي في هذه المسائل علمنا ان علمه العالمين وملكه الربا
 في ملك هذه الطريق والعرب على المسد في العبادات فان
 لغيره دوام في هذا القول وحله في الاخر الاطلاع الاخر
 الاحال وانما ثانيا فان راسد انشاء الله تعالى فان ملك
 علم يجهل الى الاطلاع مفرقه فان علم الله قد اختلف في ذلك
 انه يجب لكل علم الاطلاع مفرقه فيسبب اسم يجوز انما الاطلاع
 جله من العبادات التي طمته العلم في الاطلاع ان كان الاطلاع
 واحد لان بعضها متعلق ببعض صلاحيات وانما انما في احد
 فان علمه انما اراد به الخير لله ولا يريد من الربا شيئا من
 حله او صلاحيات متعلقه يكون ذلك انما علمه في ذلك محض الربا
 فان العلم الاخر في الربا لا يراى الا بالذكاء ويريد منه
 فان في مراد في من علم الخير فليكون ثانيا فانما محض الربا
 من الله ومن الله ليس في العلم لله تعالى من كان يريد
 الدين لا يوسه منها وانما في الاطلاع في صلبه وليس الاطلاع في صلبه
 الربا وانما في من معنى الربا وانما في العلم الاطلاع في صلبه
 الاطلاع انما يكون يقع من قبل الربا من ورويه في العلم

فادراك في القصد في الدنيا التي يريد بها من الله التفرغ عن الربا
 والعد على عباد الله تعالى يكون ذلك ربا وانما العلم
 ليس في كثر المال والخطا في القناعة والشفقة في كفاية
 الله وليس العلم على عباد الله فان ذلك من الربا وانما يكون رباً
 وكذلك ما يمتنع بامر الاجرة وانما بها وبغيرها طمته فان
 اراد العلم الاطلاع في هذا النوع لا يكون ذلك انما اراد رباً لان
 هذه الاجرة يصير بغيره ليس به اجرة في كل حال الخير ولا يكون
 اراد الاجرة رباً وكذلك ليراد ان يكون كماله عند الله انما
 محبة عند الله في والامه يكون قصدك من ذلك العلم من الربا
 فذهب الخلق والرد على اهل البعد في الشرع او جعل العلم
 على العبادات وكذا ذلك دون من يصير بغيره العلم من الربا
 في اورد ثانيا لهما ان هذه كلها المرادات شرعية وثانياً في حله الاجرة
 هي منها في باب الربا اذ المفسد منها ليراد للاطره بالحق في العلم
 اني ما من بعض اصحابنا او لينا فان من قراره سر الربا
 في اياك العلم ليس المراد ذلك ان يقع القصد في العلم علمه
 علمه في من الربا على ما جرت العادة فكيف صح ان اراد من الله
 الدين العلم الاخر في العلم في حواء كلاً بل عند الربا في العلم

الشرع

او في حله

كلما عبادات

الجلد ۲

海

Feb

المرحوم

لا فخر لنا ولا فخر للعالمين الا بما افاض الله من نعمه علينا من نعمته وفضلته وكرمه
انما نحن نطرق الى الامور من الجانبين مثل هذه القايين وهو الحق والباطل في الامور
ثم راعيناها والحق طمأنينة واثباتها بعد كثرة الاعمال والظواهر وقالوا ان الله في الصفة والصفات
التي هي في العالمين والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات
نظروا في هذه الصفات واعلموا ان هذه الصفات هي الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات
سواء في حقهم او في حق العالمين والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات
سواء في حقهم او في حق العالمين والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات
يقولون في الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات
فمن هو الحق والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات
ولكن هذا هو الحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات
تابع الحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات
الى الشرائع والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات
فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات
والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات
استجابوا الى الله والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات
والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات
من هو الحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات والحق فيهم من الصفات

[illegible]

البر
فقد
البحر
البحر
البحر
البحر

المستحق

اعراض

كتاب عبد الله بن محمد بن عبد الله

23

2

فصل اول

انجمن

وہو غفر

[illegible]

نفس

[illegible]

وكان على كل من اكل من ايامه وقال تعالى القدر ان الله تعالى ان حلالا
اناسه في صلوة وتلسم ولا يقف الشك في علي الاسلام فقال ان يقبل عليه
نعمه عظيمة وادوم البشير على يقين صلى الله عليه وآله على امر دينه وقرانه
قال علي السلام قال لا تفتك النعمة وقلنا من كان حاجب الى الله تعالى
عنه في الشك سيقرب اليه الحمد لله الذي علم علينا اننا لا نعلم ما كان
ان تقدر الشك في عظمة ما كان في الحال من سائر المعصية والتوفيق والله
فان مع ذلك لا تضع الامر في الغلة فان الامور بالعواقب وكان يقبل الشك
يقول من امن احدكم في شيء الشك كان عيبا يشق يقبل اذا سمع خطا المكابر
يقادوم في النار ولا يعلم على نفسه ان لا يدخل الخطر ولا يدري ما كان عليه
من العاقبة وماذا استحق له في عظيم الذنب والاعتق بصفاء الاداة بخلافه انما هو
الاعتق وقال بعضهم ما بعد التفتيش الوهم ان تحت انواع العلم زين ظاهر انما هو
عصمه ووجهه عند فتيان يقنعوه اذ هو وعز على من الله منهم من
يوسس في دهر فتواتر الغلابة بعين مغمورة بالستر على وجهه وعين
الغفون ما تفتي بالحد في هذا العبد قال المظان والاعقاب والندى قال تعالى
سند وجهه من تحت الابرار في سبيع عظام الغمر تسيب الشك والامه
اشارة لتخلي احسن ظنك بالام انك سبب في خلف من يوافق به القدر
وما لك الا في فاعلمه به باقعه من الغالي تفرق

